

# **اللاجئون في الصحافة العربية المهاجرة**

**تحليل مضمون بعض الصحف العربية الصادرة في بريطانيا**

**أ. عبد الكريم العجمي**

## مقدمة:

مازال كثير من اللاجئين الفلسطينيين اليوم وبعد اثنين وخمسين عاماً على النكبة يذكرونها ويتأثرون بأحداثها المأساوية وكأنها حصلت بالأمس. لقد عصفت محنة اللجوء بالفلسطينيين بطريقة لم يتمكن معها كثيرون من تجاوز إرثها الثقيل، صحيح أن بعضهم قد تجاوز تأثيرات اللجوء على المستوى المادي، ولكن المعاناة المعنوية والنفسية ما زالت تطل جميع اللاجئين تقريباً بدرجة أو بأخرى، قسم كبير من اللاجئين ما زالوا يرزحون تحت عبء الخسارة الثقيلة التي تسببت لهم بها عملية اللجوء حتى اليوم.

إن قضية اللاجئين هي عقدة ولادة (إسرائيل)، وهي البرهان على الظلم التاريخي الذي لحق بالشعب الفلسطيني عام ١٩٤٨، لكنها في الوقت نفسه تتضمن مفتاح الشرعية لها، وهنا تكمن العقدة الحقيقية بأنها لو اعترفت أن قيامها جاء بسبب طرد شعب من أرضه لفقدت شرعية ولادتها.

إن قضية اللاجئين واحدة من أعقد قضايا الصراع مع (إسرائيل)، انطلاقاً من كونها مسألة ذات أبعاد قانونية وسياسية واقتصادية في آن، وتمس بأبرز صورها إلى جانب اللاجئين الدول العربية، خاصة تلك الدول التي تستضيف العدد الأكبر منهم على أراضيها، إلا أنها في الوقت ذاته واحدة من القضايا التي تحوز على تعاطف مختلف دول العالم، ومدعمة بقرار دولي ١٩٤ واضح في نصوصه ومضمونه وخلفياته، رغم ذلك فهناك من بات يحذر من نتائج سلبية نتيجة التمسك بحق العودة حتى وفق القرار الدولي السابق.

وتعتبر هذه القضية الركن الآخر في المسألة الوطنية الفلسطينية إلى جانب قضايا الأرض، لذلك فإن بقاء هذه المشكلة دون حل يحتم بقاء الصراع على حاله، وهذه حقيقة شائعة وأول من يدركها إسرائيل نفسها، التي دائماً ما كانت تعتبر أنه من غير الممكن أن يكون للصراع مع الفلسطينيين حل حقيقي جذري وقابل للبقاء دون إنهاء مشكلة قضية اللاجئين.

إن أي حل سياسي لمشكلة اللاجئين لا يأخذ قضية العودة بالاعتبار سيبقي حلاً قاصراً وسيبقي قضية اللاجئين سبباً للتوتر وتغذية العداة في المنطقة كلها.

ومن هذا المنطلق كان لا بد من تغطية إعلامية واسعة وشاملة لهذه القضية الحساسة والتي تمس قطاعات واسعة، معالجة ترقى إلى المستوى المطلوب للتأكيد على الحق الفلسطيني في العودة

إلى دياره التي هجر عنها، تغطية إعلامية تزيد الوعي بين قطاعات اللاجئين، وتحذّره من مخاطر التوطين والتعويض، والوسائل المستخدمة للتضليل في هذا المجال.:

اتضح للباحث من خلال متابعته اليومية للصحف الفلسطينية أن هناك ضعفاً عاماً وبارزاً في التغطية والمعالجة الصحفية لقضية اللاجئين الفلسطينيين، والتي تعد أهم وأبرز قضايا الصراع العربي - الإسرائيلي، كيف لا والدولة العبرية قامت على أساس "أرض بلا شعب لشعب بلا أرض".

ولا تقتصر الصحف الفلسطينية على ضعف التغطية لهذا الموضوع الهام والحساس والذي يمس جميع قطاعات الشعب الفلسطيني، بل هناك ضعف في عرض جوانب القضية، واستئثار الخبر على معظم معالجات الصحف.

ومن المؤكد أن قضية اللاجئين الفلسطينيين تشكل محوراً رئيساً في الصراع الدائر بين العرب وإسرائيل، بل إنها تتعدى كونها قضية فلسطينية، لتمتد إلى الأمة العربية، باتصالها المباشر بها، وإلى العالم، كونه المسئول المباشر عن هذه المأساة الإنسانية الكبرى.

وبناءً على ما سبق بات من الضروري دراسة هذا الموضوع وإظهار مدى اهتمام صحف الدراسة (القدس العربي، الزمان، الحياة) بقضية اللاجئين وتفصيلاتها وتشعباتها والجوانب التي حرصت على إبرازها، والعناصر التيبوغرافية المستخدمة معها، وموقفها منها ومصادرها، والفنون الصحفية المستخدمة.

## مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

- ١- المعالجة الصحفية : ويقصد بها الكيفية التي تم بها تغطية المشكلة موضوع الدراسة .
- ٢- قضية اللاجئين : ويقصد بهم من تم ابعادهم من ابناء الشعب الفلسطيني داخل او خارج ارض فلسطين المحتلة .

## تساؤلات وأهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى معرفة مدى اهتمام صحف الدراسة (القدس، الزمان، الحياة) بمعالجة قضية اللاجئين، وطبيعة مواقفها منها، ومصادرها، والفنون الصحفية التي تستخدمها في عرضها، والعناصر التيبوغرافية التي تستخدم لإبرازها، وطبيعة الموضوعات المطروحة وقد تم بلورة مشكلة الدراسة من خلال مجموعة التساؤلات وهي:

- ما مدى اهتمام صحف الدراسة بقضية اللاجئين وما حجم المساحة التي أفردتها للموضوع؟

- ما هي الموضوعات والقضايا التي حظيت باهتمام صحف الدراسة؟
- ما هي مصادر موضوعات اللاجئين في صحف الدراسة؟
- ما هو موقف صحف الدراسة من القضايا المطروحة؟
- ما هي الفنون الصحفية المستخدمة في عرض الموضوعات في صحف الدراسة؟
- ما موقع قضية اللاجئين في صحف الدراسة؟
- ما هي العناصر التيبوغرافية المستخدمة مع قضية اللاجئين في صحف الدراسة؟
- ما طبيعة العلاقة بين موضوعات قضية اللاجئين واتجاه الموضوعات في صحف الدراسة؟
- ما هي طبيعة العلاقة بين موضوعات قضية اللاجئين والمصادر الإعلامية في صحف الدراسة؟
- ما هي العلاقة بين موضوعات قضية اللاجئين وموقع القضية في صحف الدراسة؟

## نوع الدراسة .. ومنهجها وأدواتها

تدخل هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية "التي تركز على وصف طبيعة وسمات وخصائص مجتمع معين، أو موقف معين، أو جماعة، أو فرد معين، وتكرارات حدوث الظواهر المختلفة" (١)، وفي إطار هذا النوع من البحوث استخدم الباحث المنهج التالي:

المنهج المسحي:

"لكونه جهداً علمياً منظماً يساعد في الحصول على المعلومات والخصائص التي تتعلق بالظاهرة موضع الدراسة" (٢)، وفي إطاره استخدم الباحث أسلوب تحليل المضمون لكونه أنسب الأساليب التي يمكن من استخدامها في جمع وتحليل موضوعات اللاجئين الفلسطينيين في صحف الدراسة خلال الفترة الزمنية للبحث.

المنهج المقارن:

بهدف إجراء مقارنة بين صحف الدراسة، للتعرف على درجة الاهتمام التي توليها كل صحيفة من الصحف لقضية اللاجئين الفلسطينيين.

## إجراءات تصميم استمارة تحليل المضمون

اشتملت استمارة تحليل المضمون على الفئات التالية:

## ١- فئات التحليل:

"وهي مجموعة من التصنيفات أو الفصائل يقوم الباحث بإعدادها طبقاً لنوعية المضمون ومحتواه، وهدف التحليل، لكي يستخدمها في وصف هذا المضمون وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول بما يتيح إمكانية التحليل واستخراج النتائج بأسلوب سهل وميسور" (٣)، وهي نوعان:

### فئات الموضوع "ماذا قيل":

يقصد به تحديد الموضوعات الفرعية التي تدور حولها مواد الاتصال، أي بمعنى "ماذا يقال"، وقام الباحث في إطارها باستخدام الفئات الفرعية التالية:

أ - فئة الموضوع: وتم استخدامها لتحديد قضايا وموضوعات اللاجئين التي تناولتها صحف الدراسة، وتضم الفئات الفرعية التالية:

أ/١- سياسية: ويقصد بها الموضوعات السياسية الخاصة بقضية اللاجئين، من موقف الأحزاب، أو مفاوضات تتعلق بالقضية، أو طرح الجانب السياسي لوكالة الغوث... الخ.

أ/٢- اقتصادية: ويقصد بها الموضوعات التي تتناول قضية اللاجئين من جانبها الاقتصادي، من تمويل للمخيمات، أو دعم خاص لبعض اللاجئين، أو المساعدات التي تقدم من قبل الوكالة للتعليم والصحة والحالات الاجتماعية الخاصة وغيرها.

أ/٣- قانونية: ويقصد بها الموضوعات القانونية التي تتعلق بموضوع اللاجئين، من حق العودة، والقرار ١٩٤ القاضي بعودة اللاجئين والصادر عن الأمم المتحدة، وعن الجانب القانوني بكافة الموضوعات التي تتعلق بالقضية.

أ/٤- اجتماعية وإنسانية: ويقصد بها الموضوعات المتعلقة بالجانب الاجتماعي بالقضية، من علاقات اجتماعية بين اللاجئين، والمساعدات من الأحزاب والقوى السياسية للمخيمات والأسر المحتاجة، والتي تعاني من فقر مدقع في المخيمات وغيرها من الجوانب الاجتماعية والإنسانية للقضية.

أ/٥ أخرى: ويقصد بها الموضوعات الأخرى التي لم تذكر سابقاً، وتعد من الموضوعات الهامة بالنسبة لقضية اللاجئين.

ب- فئة المصدر: ويقصد بها تحديد مصادر موضوعات قضية اللاجئين في صحف الدراسة، وتضم الفئات الفرعية التالية.

ب/١- المندوب: "وهو الصحفي الذي تعينه الصحيفة أو تخصصه لمتابعة الأحداث في قطاع معين أو هيئة أو مؤسسة أو وزارة أو مرفق عام داخل نفس المدينة التي تصدر فيها الصحيفة"<sup>(٤)</sup>.

ب/٢- المراسل: "وهو الصحفي الذي تعينه الصحيفة لمتابعة الأحداث خارج المدينة التي تصدر فيها الصحيفة"<sup>(٥)</sup>.

ب/٣- وكالات الأنباء: ويقصد بها وكالات الأنباء الدولية المتمثلة في "رويترز، فرانس برس، يونايتدبرس، أسوشيتدبرس" بالإضافة إلى وكالة "قدس برس" ووكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" التي تقوم باستقبال الأخبار وتوزيعها على المشتركين.

ب/٤- الكتاب: وهم الذين يزودون الصحف بمقالات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين بكل تفرعاتها.

ب/٥- الصحف: ويقصد بها الموضوعات الخاصة باللاجئين المنقولة عن الصحف والمجلات العربية والأجنبية والعبرية.

ب/٦- أكثر من مصدر: وهي الموضوعات الخاصة بقضية اللاجئين التي استخدم أكثر من مصدر في تغطيتها.

ب/٧- بدون مصدر: ويقصد بها أخبار قضية اللاجئين التي تنشر دون الإشارة إلى مصادرها.

ج- فئة الاتجاه: "وهي الفئة التي توضح التأييد أو الرفض أو الحياد في المضمون موضع التحليل بالنسبة للمواقف أو القضايا أو الموضوعات المتضمنة فيه".

ج/١- إيجابي: ونعني به التركيز على الجوانب الإيجابية لقضية اللاجئين، من المطالبة بتطبيق القرار ١٩٤ الصادر عن الجمعية العمومية في الأمم المتحدة، والمناداة بتحسين أوضاع المخيمات الفلسطينية في الوطن والخارج، مطالبة المفاوض الفلسطيني بالحفاظ على الخطوط الحمراء في هذه القضية.

ج/٢- سلبي: ونعني به التركيز على الجوانب السلبية في الموضوع مثل: اطروحات التوطين، وتدوين قضية اللاجئين، والمقالات الداعمة لتقليص خدمات وكالة الغوث من خلال مقترحات تدعم هذا الموقف، والمطالبة بمشاركة اللاجئين في بعض القضايا التي من شأنها الانتقاص من حقهم القانوني في العودة، أو المنادون بعودة اللاجئين إلى أراض السلطة الفلسطينية. (\*\*)=

## ٢- فئات الشكل "كيف قيل":

تتعلق هذه الفئة بالشكل الذي قدم به مضمون المادة الإعلامية، وانتقلت من خلاله معانيه، وتتضمن الفئات الفرعية التالية:

### أ - فئة شكل الكتابة الصحفية:

وتعني الفن الصحفي أو القالب الذي وضعت فيه المادة الإعلامية المنشورة، ويشكل:

أ/١- **الخبر الصحفي:** "هو المعلومات الدقيقة والصادقة التي تصف وتشرح واقعة جرت وتهم فئة من الفئات أو جماعة من الجماعات التي تعرفها لأول مرة"<sup>(٦)</sup>.

أ/٢- **التقرير الصحفي:** "هو فن يقع ما بين الخبر والتحقيق، ولا يستوعب جميع الجوانب الرئيسية في الحدث، ويمكن أن يستوعب وصف الزمان والمكان والظروف المرتبطة بالحدث، ويسمح بإبراز الآراء الشخصية للمحرر"<sup>(٧)</sup>.

أ/٣- **الحديث الصحفي:** "هو فن يقوم على الحوار بين الصحفي والشخصية، أو عدة شخصيات، بهدف الحصول على أخبار أو معلومات جديدة، أو شرح وجهة نظر معينة، أو تصوير مواقف طريفة أو مسلية في حياة الشخصية"<sup>(٨)</sup>.

أ/٤- **التحقيق الصحفي:** "هو تغطية تحريرية مصورة تضيف مزيداً إلى خبر جديد، أو يتناول موضوعاً قديماً، مشكلة هامة، وتكون أكثر من مجرد قصة أو تقرير عنه، مقدمة لظواهره، رابطة بين أسبابه القريبة، والبعيدة، ونتائجه الحالية، والمتوقعة، مقدمة كذلك لآراء من يتصلون به من قرب أو بعد، يثق القراء في درايتهم بجوهره مع جواز تقديمها لرأي المحرر نفسه، أو وجهة نظر وسيلة النشر، ضاربة المثل بوقائع مشابهة في الداخل والخارج، حديثة أو قديمة، يقوم بها محرر يجمع بين صفات المخبر الصحفي والباحث، وله دراية باللغة العربية، وقدر من الذوق الأدبي، ومعرفة بلغة أجنبية، أو أكثر، ومعرفة بالتصوير،

وبالاختزال، ويقدم لقرائه بهذه التغطية مادة مفيدة ومشوقة، وقد يوجههم بعدها إلى وجهة معينة، كما يقدم لصحيفته، أو مجلته زيادة في عدد النسخ المباعة<sup>(٩)</sup>.

أ/٥- **المقال الصحفي:** "هو إنشاء متوسط الطول يكتب للنشر في الصحف ويعالج موضوعاً معيناً بطريقة مبسطة وموجزة، على أن يلتزم الكاتب حدود هذا الموضوع"<sup>(١٠)</sup>.

ب- فئة مقاييس المساحة:

وتعني قياس المساحة التي أفردتها الصحيفة للمحتوى، وتقاس بالسنتيمتر عمود، ويمكن من خلالها معرفة مدى اهتمام صحف الدراسة بقضية اللاجئين الفلسطينيين بشكل عام، وكل تفرع بوجه خاص، وبالتالي تحديد أولويات الاهتمام عند صحف الدراسة.

ج. فئة الموقع:

وهي الصفحة التي تنشر فيها موضوعات قضية اللاجئين، وتشمل الفئات التالية:

١- الصفحة الأولى: وتشمل الصفحة الأولى من كل صحيفة من صحف الدراسة.

٢- الصفحة الأخيرة: وتشمل الصفحة الأخيرة من صحف الدراسة موضع التحليل.

٣- الصفحات الداخلية: وتشمل جميع صفحات صحف الدراسة عدا الصفحتين الأولى والأخيرة.

د. فئة العناصر التيبوغرافية:

ويقصد بها المعالجة الطباعية للمادة الإعلامية، وتستخدم لإحداث تأثيرات على القارئ وإشعاره بأهمية الموضوع، وتتفرع إلى:

١- الصور: ويقصد بها وجود صور مصاحبة للموضوع، أو لا، للتعرف على الأهمية التي أعطتها الصحيفة للمحتوى، سواء أكانت صوراً خبرية أم شخصية أم تفسيرية أم غيرها.

٢- الرسوم: ويقصد بها وجود بعض الرسوم والأشكال التوضيحية المصاحبة للمضمون.



٣- **العناوين**: ويقصد بها التعرف على نوع العناوين التي استخدمت لإبراز قضية اللاجئين، علماً بأن هناك سبعة من العناوين، وهي: (١١)

أ - **العنوان الرئيس (المانشيت)**: وهو الذي يتصدر الصفحة الأولى، وينتشر على ثمانية أعمدة.

ب- **العنوان العريض**: وهو الذي يكون منشوراً في الصفحات الداخلية على عرض الصفحة.

ج- **العنوان الممتد**: وهو العنوان الذي يزيد طوله عن عمود ولا يصل إلى عرض الصفحة مثل العريض.

د - **العنوان العمودي**: وهو العنوان الذي ينتشر على عمود واحد فقط.

هـ- **العنوان الثانوي**: هو الذي يلي العنوان الرئيسي أو العريض أو الممتد.

و- **العنوان التمهيدي**: وهو الذي يمهد للعنوان الرئيسي أو العريض أو الممتد، وينشر عادة قبل أي منهم بمقياس أصغر.

ي- **عناوين الفقرات**: وهي عبارة عن فواصل بين الفقرات في الموضوع، ترشد القارئ إلى ما فيه من معلومات وآراء وتشجعه على القراءة وتكسب الموضوع والصفحة شكلاً جميلاً.

٤- **الإطارات**: ويقصد بها وضع الموضوع داخل إطار.

٥- **الألوان**: ويقصد بها إدخال الألوان على الموضوع لإبرازه، وإعطائه مزيداً من الأهمية، سواء أكانت الألوان للمتن أم للعناوين أم للصور.

٦- **الأرضيات**: ويقصد بها وضع أرضية رمادية أو غيرها من الأشكال الأرضية لتمييز الموضوع عن المساحات الأخرى في الصفحة، ومن الممكن أن تكون الأرضيات للموضوع أو للعنوان.

## مجتمع الدراسة

تمثل أخبار وموضوعات قضية اللاجئين وما يتعلق بها من الموضوعات الواردة في الصحف العربية (القدس العربي ، الزمان ، الحياة) وذلك خلال الفترة الزمنية للبحث، والتي تقع ما بين ٢٠٠١/١/١م وحتى ٢٠٠١/١٢/٣٠م، أي فترة عام كامل من بدايته وحتى نهايته.

عينة الدراسة: وتشمل على..

١- عينة المصادر: وهي الصحف العربية اليومية الثلاثة " القدس والزمان والحياة " والتي تصدر في المملكة المتحدة "بريطانيا".

٢- العينة الزمنية: تم تحديد مجتمع الدراسة من ٢٠٠١/١/١م وحتى ٢٠٠١/١٢/٣٠م، أي لمدة عام كامل، اختار منها الباحث عينة عشوائية منتظمة بأسلوب الدورة الصناعية " الاسبوع الصناعي " وذلك باختيار العدد الاول من اليوم الاول من الاسبوع الاول للمشكلة ، تم العدد الثاني من اليوم الثاني من الاسبوع الثاني للمشكلة ...وهكذا حتي انتهاء فترة الدراسة.

## مبررات الاسبوع الصناعي:

١-أكدت العديد من الدراسات علي دقة النتائج التي تم الحصول عليها باستخدام اسلوب الدورة الصناعية .

٢-ان اسلوب الدورة الصناعية سواء كان شهريا او اسبوعيا هو اسلوب علمي متبع في دراسات الصحافة فقد استخدمه علماء اتصال امثال هارت ، ودايكر ، وسمير حسين وعواطف عبدالرحمن .

٣-يوكد خبراء الاتصال والاعلام و المهتمين ببحوث الاتصال علي انه في دراسات تحليل المضمون

تترك مساحة من حرية التصرف للباحث لاختيار العينة التي تتمشي مع طبيعة الدراسة .

## أسلوب القياس:

▪ المساحة: تم استخدام السنتيمتر عمود لقياس قضية اللاجئين الفلسطينيين.

- **وحدات التحليل:** وهي الوحدات التي ينوي الباحث استخدامها والتي يظهر من خلال تكرار الظاهرة مجال البحث، وهنا سيلجأ الباحث إلى استخدام الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية (خبر، مقال، تقرير، حديث، تحقيق) كوحدة للتحليل.
- **وحدات التسجيل أو العد:** وهي أصغر وحدة حيث لجأ الباحث إلى استخدام وحدة المفردة لمعرفة عدد الأخبار أو التقارير أو المقالات أو الحديث أو التحقيق التي وردت في صفح الدراسة لمعرفة مدى اهتمامها بقضية اللاجئين.

## تقسيم الدراسة

تنقسم الدراسة إلى ما يلي:

### الاطار المنهجي للدراسة

ويعرض فيها الباحث الإطار المنهجي للبحث، من خلال الحديث عن مشكلة الدراسة، والعوامل التي دفعت الباحث إلى اختيار المشكلة، وتساؤلات الدراسة، والإشارة إلى نوع الدراسة ومنهجها وأداتها، وتوضيح إجراءات تصميم استمارة تحليل المضمون بشكل منفصل، من حيث تحديد فئات التحليل، وأسلوب القياس، ووحدة القياس، ومجتمع الدراسة، والعينة التي جرت عليها الدراسة.

### ب- الفصل الأول: نتائج الدراسة التحليلية ومناقشتها:

ويتناول الباحث في هذا الفصل حجم المساحة التي أفردتها صحف الدراسة لقضية اللاجئين، وأنواع موضوعات قضية اللاجئين وموقعها، ومصادرها، واتجاهها، وشكل الكتابة الصحفية التي تناولت بها صحف الدراسة قضية اللاجئين، والعناصر التيبوغرافية المستخدمة مع موضوعات قضية اللاجئين، والعلاقة بين موضوعات قضية اللاجئين وموقعها، ومصادرها، واتجاهها.

### ج- الفصل الثاني: مناقشة نتائج دراسة تحليل المضمون والتوصيات:

ويتناول الباحث في هذا الفصل مناقشة أهم النتائج المترتبة على إجراء الدراسة التحليلية، والتوصيات التي أوصى بها الباحث صحف الدراسة.

## الهامش:

- ١- سمير محمد حسين، بحوث الإعلام - الأسس والمبادئ، الطبعة الأولى ( القاهرة : عالم الكتب، ١٩٧٦م ) ص ١١٤.
- ٢- سمير محمد حسين، تحليل المضمون - الطبعة الأولى ( القاهرة : عالم الكتب، ١٩٨٣ ) ص ٧٠.
- ٣- نفس المرجع السابق، ص ٨٨.
- ٤- أكرم شلبي، الخبر الصحفي وضوابطه الإسلامية، الطبعة الثانية ( جدة : دار الشروق، ١٩٨٨ ) ص ٧١.
- ٥- نفس المرجع السابق، ص ٧١.
- \*\* المحاييد: اكتشف الباحث أنه لا يوجد داعي لها حيث أن جميع موضوعات اللاجئين في صحف الدراسة إما موضوعات إيجابية أو سلبية، وتؤكد الباحث من ذلك في الدراسة الاستكشافية.
- ٦- سمير محمد حسين، تحليل المضمون، مرجع سابق، ص ٩٠.
- ٧- جواد راغب الدلو، محاضرات مساق تحرير صحفي(٣)، ألقاها على طلبة قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية عام ١٩٩٩م.
- ٨- جواد راغب الدلو، فن الحديث الصحفي وتطبيقاته، الطبعة الأولى(غزة: دار البشير، ١٩٩٥) ص ٩.
- ٩- محمود أدهم، التحقيق الأنموذجي وصحافة الغد ( القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٨٤) ص ١٢.
- ١٠- إبراهيم إمام، دراسات في الفن الصحفي (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩١) ص ١٨٠.
- ١١- جواد راغب الدلو، فن الحديث الصحفي وتطبيقاته العملية، مرجع سابق، ص ٢٨-٤٨.

## نتائج الدراسة التحليلية

يتناول الباحث في هذا الفصل حجم المادة التي أفردتها صحف الدراسة لقضية اللاجئين الفلسطينيين، وأنواع موضوعات قضية اللاجئين وموقعها، ومصادرها، واتجاهها، وشكل الكتابة الصحفية التي تناولت بها صحف الدراسة قضية اللاجئين، والعناصر التيبوغرافية المستخدمة مع موضوعات قضية اللاجئين، والعلاقة بين موضوعات قضية اللاجئين وبين موقعها، واتجاهها، ومصادرها، وذلك على النحو التالي:

أولاً: ما مدى اهتمام صحف الدراسة بقضية اللاجئين وما حجم المساحة التي أفردتها للموضوع؟

ثانياً: ما هي الموضوعات والقضايا التي حظيت باهتمام صحف الدراسة؟

ثالثاً: ما هي مصادر موضوعات اللاجئين في صحف الدراسة؟

رابعاً: ما هو موقف صحف الدراسة من القضايا المطروحة؟

خامساً: ما هي الفنون الصحفية المستخدمة في عرض الموضوعات في صحف الدراسة؟

سادساً: ما موقع قضية اللاجئين في صحف الدراسة؟

سابعاً: ما هي العناصر التيبوغرافية المستخدمة مع قضية اللاجئين في صحف الدراسة؟

ثامناً: ما طبيعة العلاقة بين موضوعات قضية اللاجئين واتجاه الموضوعات في صحف

الدراسة؟

تاسعاً: ما هي طبيعة العلاقة بين موضوعات قضية اللاجئين والمصادر الإعلامية في صحف

الدراسة؟

عاشراً: ما هي العلاقة بين موضوعات قضية اللاجئين وموقع القضية في صحف الدراسة؟

**أولاً : حجم المساحة التي أفردتها صحف الدراسة لقضية اللاجئين من**

**حجم المساحة الكلية لمفردات العينة**

تستهدف هذه الدراسة التعرف على حجم المساحة التي خصصتها صحف الدراسة الثلاث لقضية اللاجئين بكل موضوعاتها، ونسبتها من حجم المساحة الكلية لمفردات عينة الدراسة. ويوضح الجدول التالي حجم هذه المساحة.

جدول رقم (١): يوضح حجم المساحة التي أفردتها لقضية اللاجئين صحف الدراسة من حجم

المساحة الكلية للعينة

الصحيفة		القدس		الأيام		الحياة		الاتجاه العام	
المساحة الكلية للعينة		٤٣١٢٠٠ ع/سم		٣٥٩٥٢٠ ع/سم		٣٨٩٧٦٠ ع/سم		١١٨٠٤٨٠ ع/سم	
الموضوع		المساحة %		المساحة %		المساحة %		المساحة %	
قضية اللاجئين		٠.٦٥ ع/سم		٤٤٧٦ ع/سم		٤٣٣١ ع/سم		١١٦٣٤ ع/سم	
		٠.٦٥		١٠.٢٤		١.١١		٠.٩٨	

بدراسة بيانات الجدول رقم (١) يتبين ما يلي :

أولاً: على مستوى صحف الدراسة بشكل عام :

أوضحت الدراسة أن حجم المساحة التي خصصتها صحف الدراسة لقضية اللاجئين وموضوعاته المختلفة قد بلغت (٠.٩٨%) من حجم المساحة الكلية لمفردات عينة الدراسة والتي بلغت (١١٨٠٤٨٠) سم / عمود.

ثانياً : على مستوى كل صحيفة على حدة :

لمعرفة المساحة التي أفردتها كل صحيفة على انفراد لقضية اللاجئين نجد أن صحيفة الأيام قد احتلت المركز الأول بحصولها على نسبة (١.٢٤%) لموضوعات قضية اللاجئين من المساحة الإجمالية لعينة صحيفة الأيام، وجاءت صحيفة الحياة في المركز الثاني بنسبة (١.١١%)، أما صحيفة القدس فقد حصلت على المركز الثالث والأخير بنسبة (٠.٦٥%).

ثانياً : أنواع موضوعات قضية اللاجئين في صحف الدراسة

تستهدف هذه الدراسة التعرف على نوع الموضوعات التي تناولتها صحف الدراسة لتغطية موضوعات قضية اللاجئين، سواء أكانت موضوعات سياسية أم قانونية أم اقتصادية أم اجتماعية وإنسانية أم موضوعات أخرى، وذلك للتعرف على أكثر الموضوعات التي تهتم بها صحف الدراسة في تغطيتها لموضوعات قضية اللاجئين الفلسطينيين، ويوضح الجدول التالي أنواع موضوعات قضية اللاجئين في صحف الدراسة.

جدول رقم (٢): يوضح أنواع موضوعات قضية اللاجئين في صحف الدراسة

التوزيع الكمي	القدس		الزمان		الحياة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
سياسي	٣٨	٥٩.٣٧	٣٧	٤٢.٠٤	٥٤	٦١.٣٨	١٢٩	٥٣.٧٥
اقتصادي	٢	٣.١٥	١١	١٢.٥	٤	٤.٥٤	١٧	٧.٠٨
قانوني	١٧	٢٦.٥٦	٢١	٢٣.٨٦	١١	١٢.٥	٤٩	٢٠.٤١
اجتماعي وإنساني	٣	٤.٦٧	٩	١٠.٢٢	٧	٧.٩٥	١٩	٧.٩١
أخرى	٤	٦.٢٥	١٠	١١.٣٦	١٢	١٣.٦٣	٢٦	١٠.٨٣
المجموع	٦٤	١٠٠	٨٨	١٠٠	٨٨	١٠٠	٢٤٠	١٠٠

بدراسة بيانات الجدول رقم (٢) نلاحظ ما يلي :

أولاً : على مستوى صحف الدراسة بشكل عام :

أوضحت الدراسة أن عدد الموضوعات المختلفة التي تناولتها صحف الدراسة قد بلغت (٢٤٠)، هذا وقد احتلت الموضوعات السياسية المرتبة الأولى حيث بلغت (١٢٩) موضوعاً، بنسبة (٥٣.٧٥%) من مجموع موضوعات قضية اللاجئين في صحف الدراسة، تلا ذلك الموضوعات القانونية التي بلغت (٤٩) موضوعاً، بنسبة (٢٠.٤١%)، ثم الموضوعات الأخرى، مثل زيارات وفود أجنبية للمخيمات، وأخبار مؤسسات متخصصة ومهتمة بقضية اللاجئين مثل دائرة شئون اللاجئين، وكذلك زيارات المسؤولين، وأخبار مراكز دون إيضاح وتفاصيل توضح طبيعة الخبر أو التقرير، واحتفالات وتكريم لشخصيات أجنبية لدورها في قضية اللاجئين، حيث بلغت (٢٦) موضوعاً، بنسبة (١٠.٨٣%)، ثم الموضوعات الاجتماعية والإنسانية فبلغت (١٩) موضوعاً، بنسبة (٧.٩١%)، واحتل المركز الأخير الموضوعات الاقتصادية حيث بلغت (١٧) موضوعاً، بنسبة (٧.٠٨%).

ثانياً : على مستوى كل صحيفة على حدة :

بدراسة كل صحيفة على حدة كشفت الدراسة التالي :

#### **صحيفة الحياة اللندنية :**

كشفت الدراسة أن عدد الموضوعات السياسية لقضية اللاجئين في صحيفة الحياة الجديدة قد بلغ (٥٤) موضوعاً، بنسبة (٦١.٣٨%) من مجموع موضوعات قضية اللاجئين في صحف الدراسة، تلا ذلك الموضوعات الأخرى التي بلغت (١٢) موضوعاً، أي بنسبة (١٣.٦٣%) من مجموع موضوعات قضية اللاجئين في الصحيفة، أما الموضوع القانوني فقد احتل المرتبة الثالثة حيث بلغ (١١) موضوعاً، بنسبة (١٢.٥%)، وكان في المرتبة الأخيرة الموضوعات الاقتصادية والتي بلغت (٤) موضوعات، بنسبة (٤.٥٤%) فقط.

#### **صحيفة القدس العربي :**

بينت الدراسة أن عدد الموضوعات السياسية في صحيفة الأيام قد بلغ (٣٨) موضوعاً، بنسبة (٥٩.٣٧%)، أما الموضوعات القانونية فاحتلت المرتبة الثانية فقد بلغت (١٧) موضوعاً، بنسبة (٢٦.٥٦%)، وتلاها بعد ذلك الموضوعات الأخرى فبلغت (٤) موضوعات، بنسبة (٦.٢٥%)، وكانت بعدها الموضوعات الاجتماعية والإنسانية فقد بلغت (٣) موضوعات، بنسبة (٤.٦٧%)، وكانت في المرتبة الأخيرة الموضوعات الاقتصادية فبلغت (٢) موضوعات، أي بنسبة (٣.١٥%) فقط.

## صحيفة الزمان :

أوضحت الدراسة أن عدد الموضوعات السياسية في صحيفة الأيام قد بلغ (٣٧) موضوعاً، بنسبة (٤٢.٠٤%) من مجموع موضوعات قضية اللاجئين في الصحيفة، وجاءت الموضوعات القانونية في المرتبة الثانية فقد بلغت (٢١) موضوعاً، بنسبة (٢٣.٨٦%)، وتلا ذلك عدد الموضوعات الأخرى وبلغ (١٠) موضوعاً، بنسبة (١١.٣٦%)، وكانت الموضوعات الاقتصادية المركز التالي في الصحيفة حيث بلغت (١١) موضوعاً، أي بنسبة (١٢.٥%)، وكانت في المرتبة الأخيرة الموضوعات الاجتماعية والإنسانية، بواقع (٩)، بنسبة (١٠.٢٢%).

### ثالثاً : مصادر موضوعات قضية اللاجئين في صحف الدراسة

تستهدف هذه الدراسة الكشف عن مصادر موضوعات قضية اللاجئين في صحف الدراسة، سواء أكان المصدر مندوباً، أو مراسلاً، أو وكالات أنباء، أو كتاب، أو صحف، أو أكثر من مصدر، أم كانت الموضوعات بدون مصدر معروف ومحدد. ويوضح الجدول التالي مصادر موضوعات قضية اللاجئين في صحف الدراسة.

جدول رقم (٣): يوضح مصادر موضوعات قضية اللاجئين في صحف الدراسة

التوزيع الكمي	القدس		الزمان		الحياة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المراسل	١٦	٢٥	٤٠	٤٥.٤	٣٥	٣٩.٧٧	٩١	٣٧.٩
المندوب	-	-	-	-	-	-	-	-
وكالات الأنباء	١٣	٢٠.٣	١٣	١٤.٧٧	٢٢	٢٥	٤٨	٢٠
الكتاب	١٣	٢٠.٣	١٢	١٣.٦	٧	٧.٩٥	٣٢	١٣.٣
الصحف	٤	٦.٢٥	١	١.١٣	٤	٤.٥٤	٩	٣.٧٥
أكثر من مصدر	٤	٦.٢٥	٢	٢.٢٧	-	-	٦	٢.٥
مصدر الشبح	١٤	٢١.٨٧	٢٠	٢٢.٧٢	٢٠	٢٢.٧٢	٥٤	٢٢.٥
المجموع	٦٤	١٠٠	٨٨	١٠٠	٨٨	١٠٠	٢٤٠	١٠٠

وبدراسة بيانات الجدول رقم (٣) نلاحظ ما يلي :



أولاً : على مستوى صحف الدراسة بشكل عام :

أوضحت الدراسة أن المراسل قد احتل المرتبة الأولى في تغطية موضوعات وقضايا موضوع اللاجئين الفلسطينيين في صحف الدراسة بواقع (٩١) موضوعاً، بنسبة (٣٧.٩%) من مجموع موضوعات قضية اللاجئين في صحف الدراسة، تلاها في المرتبة الثانية فئة بدون مصدر حيث بلغت (٤٥) موضوعاً، بنسبة (٢٢.٥%)، وجاء في المرتبة الثالثة وكالات الأنباء بواقع (٤٨) موضوعاً، بنسبة (٢٠%)، واحتل المركز الرابع الكتاب بواقع (٣٢) موضوعاً، بنسبة (١٣.٣%)، وجاء بعد ذلك الصحف بواقع (٩) موضوعات، بنسبة (٣.٧٥%)، وكان في المرتبة السادسة والأخيرة أكثر من مصدر بواقع (٦) موضوعات، بنسبة (٢.٥%) من مجموع موضوعات قضية اللاجئين في صحف الدراسة.

ثانياً : على مستوى كل صحيفة على حدة :

بدراسة كل صحيفة على حدة كشفت الدراسة عما يلي :

#### صحيفة الزمان:

بينت الدراسة أن (٤٠) موضوعاً، بنسبة (٤٥.٤%) لصالح المراسل حيث كان في المرتبة الأولى، وكان في المرتبة الثانية بدون مصدر فبلغ (٢٠) موضوعاً، بنسبة (٢٢.٧٢%)، وجاء بعد ذلك وكالات الأنباء بواقع (١٣) موضوعاً، بنسبة (١٤.٧٧%)، تلاها الكتاب فبلغت (١٢) موضوعاً، بنسبة (١٣.٦%)، ثم أكثر من مصدر حيث بلغ (٢) موضوعاً، بنسبة (٢.٢٧%)، وجاء في المرتبة الأخيرة الصحف بواقع (١) موضوع فقط، بنسبة (١.١٣%) من مجموع موضوعات قضية اللاجئين في صحف الدراسة، ولم يحظ المندوب بأي موضوع على الإطلاق في صحف الدراسة.

#### صحيفة الحياة اللندنية :

أظهرت الدراسة أن المراسل في الصحيفة احتل المرتبة الأولى أيضاً بواقع (٣٥) موضوعاً، بنسبة (٣٩.٧٧%) من مجمل موضوعات قضية اللاجئين، وجاء في المرتبة الثانية وكالات الأنباء حيث بلغت (٢٢) موضوعاً، بنسبة (٢٥%)، تلا ذلك بدون مصدر بواقع (٢٠) موضوعاً، بنسبة (٢٢.٧٢%)، وكان في المرتبة الرابعة الكتاب فبلغ (٧) موضوعات، بنسبة (٧.٩٥%)، وجاء الصحف بعد ذلك بواقع (٤) موضوعات، بنسبة (٤.٥٤%)، ولم يحظ كل من المندوب وأكثر من مصدر بأية موضوع في صحيفة الحياة من موضوعات قضية اللاجئين في صحف الدراسة.

## صحيفة القدس العربي :

كشفت الدراسة أن المراسل احتل المرتبة الأولى بواقع (١٦) موضوعاً، بنسبة (٢٥%)، وبدون مصدر كان في المركز الثاني في عدد الموضوعات حيث بلغ (١٤) موضوعاً، بنسبة (٢١.٨٧%)، وتساوى كل من وكالات الأنباء والكتاب، حيث بلغ عدد الموضوعات (١٣) موضوعاً، بنسبة (٢٠.٣%) من مجموع موضوعات قضية اللاجئين في صحف الدراسة، وجاء في المرتبة التالية كل من الصحف وأكثر من مصدر، فبلغا (٤) موضوعات، أي بنسبة (٦.٢٥%) فقط، ولم ينل المندوب أيضاً أيّاً من الموضوعات على الإطلاق.

رابعاً : اتجاه موضوعات قضية اللاجئين في صحف الدراسة

تستهدف هذه الدراسة للتعرف على اتجاه موضوعات قضية اللاجئين في صحف الدراسة، سواء أكانت إيجابية أم سلبية، ويوضح الجدول التالي اتجاه موضوعات قضية اللاجئين في صحف الدراسة:

جدول رقم (٤): يوضح اتجاه موضوعات قضية اللاجئين في صحف الدراسة

الاتجاه العام		الحياة		الزمان		القدس		التوزيع الكمي
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٨٩.٥٨	٢١٥	٨٨.٦٣	٧٨	٩٢.٠٤	٨١	٨٧.٥	٥٦	ايجابي
١٠.٤١	٢٥	١١.٣٦	١٠	٧.٩٥	٧	١٢.٥	٨	سلبي
١٠٠	٢٤٠	١٠٠	٨٨	١٠٠	٨٨	١٠٠	٦٤	المجموع

بدراسة بيانات الجدول رقم (٤) نلاحظ التالي :

أولاً : على مستوى صحف الدراسة بشكل عام :

أوضحت الدراسة أن الموضوعات الإيجابية قد احتلت المرتبة الأولى بين موضوعات قضية اللاجئين في صحف الدراسة بواقع (٢١٥) موضوعاً، بنسبة (٨٩.٥٨%)، وجاء بعدها الموضوعات السلبية بواقع (٢٥) موضوعاً، بنسبة (١٠.٤١%) من مجموع موضوعات قضية اللاجئين في صحف الدراسة.

ثانياً : على مستوى كل صحيفة على حدة :

بدراسة كل صحيفة على انفراد كشفت الدراسة عما يلي :

## صحيفة الزمان :

بينت الدراسة أن الموضوعات الإيجابية احتلت المرتبة الأولى في الصحيفة بواقع (٨١) موضوعاً، بنسبة (٩٢.٠٤%)، وكان عدد الموضوعات السلبية في الصحيفة (٧) موضوعات، بنسبة (٧.٩٥%) من مجموع موضوعات قضية اللاجئين في صحيفة الدراسة.

## صحيفة الحياة اللندنية :

أظهرت الدراسة أن الموضوعات الإيجابية احتلت المرتبة الأولى فكان عددها (٧٨) موضوعاً، بنسبة (٨٨.٦٣%)، أما والموضوعات السلبية فكان عددها (١٠) موضوعات، بنسبة (١١.٣٦%) فقط.

## صحيفة القدس العربي :

كشفت الدراسة أن الموضوعات الإيجابية في الصحيفة كانت في المرتبة الأولى بواقع (٥٦) موضوعاً، بنسبة (٨٧.٥%)، وجاء في المرتبة الثانية الموضوعات السلبية بواقع (٨) موضوعات، بنسبة (١٢.٥%) من مجموع موضوعات صحيفة الدراسة.

خامساً : شكل الكتابة الصحفية التي تناولت بها صحف الدراسة قضية اللاجئين

تستهدف هذه الدراسة التعرف على نوع الفن الصحفي المستخدم في تغطية قضية اللاجئين في صحف الدراسة، سواء أكان خبراً أم تقريراً أم مقالاً أم حديثاً أم تحقيقاً، وذلك للكشف عن نسبة استخدام صحف الدراسة لكل فن من الفنون الصحفية المذكورة في تغطيتها لقضية اللاجئين في صحف الدراسة. ويوضح الجدول التالي شكل الكتابة الصحفية التي تناولت بها صحف الدراسة موضوعات قضية اللاجئين:

جدول رقم (٥): يوضح الفنون الصحفية المستخدمة في تغطية موضوعات قضية اللاجئين في صحف الدراسة

التوزيع الكمي	القدس		الزمان		الحياة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الخبر	٤١	٦٩.٤٩	٦٣	٧٧.٧٧	٨٢	٨٢	١٨٦	٧٧.٥
التقرير	١	١.٦٩	٥	٦.١٧	٩	٩	١٥	٦.٢٥
المقال	١٥	٢٥.٤٢	١١	١٣.٥٨	٧	٧	٣٣	١٣.٧٥
الحديث	٢	٣.٣٨	١	١.٢٣	٢	٢	٥	٢.٠٨
التحقيق	-	-	١	١.٢٣	-	-	١	٠.٤١
المجموع	٦٤	١٠٠	٨٨	١٠٠	٨٨	١٠٠	٢٤٠	١٠٠

بدراسة بيانات الجدول رقم (٥) نلاحظ ما يلي :

أولاً : على مستوى صحف الدراسة بشكل عام :

أوضحت الدراسة أن الخبر قد احتل المرتبة الأولى في تغطية موضوعات قضية اللاجئين في صحف الدراسة بواقع (١٨٦) خبراً، بنسبة (٧٧.٥%) من مجموع موضوعات قضية اللاجئين في صحف الدراسة، تلاه المقال (٣٣) مقالاً، بنسبة (١٣.٧٥%)، وحصل التقرير على المركز الثالث بواقع (١٥) تقريراً، بنسبة (٦.٢٥%)، واحتل المرتبة الرابعة الحديث الصحفي بواقع (٥) حديثاً، بنسبة (٢.٠٨%)، ولم يحظ التحقيق إلا على (١) تحقيق، بنسبة (٠.٤١%) من مجموع موضوعات قضية اللاجئين في صحف الدراسة.

ثانياً : على مستوى كل صحيفة على حدة :

بدراسة كل صحيفة على انفراد كشفت الدراسة التالي :

#### صحيفة الحياة اللندنية :

أظهرت الدراسة أن الخبر قد احتل المرتبة الأولى في تغطية موضوعات قضية اللاجئين في الصحيفة بواقع (٨٢) خبراً، بنسبة (٨٢%) من مجموع موضوعات قضية اللاجئين، وتلاه التقرير حيث احتل المركز الثاني بواقع (٩) تقريراً، بنسبة (٩%)، وجاء في المركز الثالث المقال حيث حصل على (٧) مقالات، بنسبة (٧%)، وجاء في المرتبة الأخيرة الحديث الصحفي بواقع (٢) حديث، بنسبة (٢%) فقط، ولم ينل التحقيق أية موضوعاً في صحيفة الدراسة على الإطلاق.

#### صحيفة الزمان :

بينت الدراسة أن الخبر في صحيفة الدراسة أخذ المرتبة الأولى في تغطية موضوعات قضية اللاجئين بواقع (٦٣) خبراً، بنسبة (٧٧.٧%)، تلاه المقال الصحفي بواقع (١١) مقالاً، بنسبة (١٣.٥٨%)، وكان في المرتبة الثالثة التقرير حيث حصل على (٥) تقارير، بنسبة (٦.١٧%)، وحصل كل من الحديث والتحقيق بشكل متساوي على (١) حديث وتحقيق على التوالي، بنسبة (١.٢٣%) من مجموع موضوعات قضية اللاجئين في صحيفة الدراسة.

#### صحيفة القدس العربي :

كشفت الدراسة أن الخبر كذلك احتل المركز الأول بواقع (٤١) خبراً، بنسبة (٦٩.٤٩%) من مجموع موضوعات قضية اللاجئين في صحيفة الدراسة، وجاء في المركز الثاني المقال بواقع (١٥) مقالاً، بنسبة (٢٥.٤٤%)، وكان بعده الحديث بواقع (٢) حديث، بنسبة (٣.٣٨%)، ولم يحظ

التقرير إلا ب (١) تقرير، بنسبة (١.٦٩%)، ولم يكن للتحقيق الصحفي أي وجود في عينة صحيفة الدراسة من مجمل موضوعات قضية اللاجئين.

سادساً : موقع موضوعات قضية اللاجئين في صحف الدراسة

تستهدف هذه الدراسة التعرف على موقع موضوعات قضية اللاجئين في صحف الدراسة، سواء أكانت على الصفحة الأولى، أم الأخيرة، أم على الصفحات الداخلية، وذلك بمعرفة درجة الأهمية التي توليها كل صحيفة من صحف الدراسة لموضوعات قضية اللاجئين، إذ أنه من المعلوم أن الصفحة الأولى تحتل المكانة الأولى من حيث الأهمية بين صفحات الصحيفة، تليها الصفحة الأخيرة، ثم الداخلية. ويبين الجدول التالي موقع موضوعات قضية اللاجئين في صحف الدراسة :

جدول رقم (٦): يوضح موقع موضوعات قضية اللاجئين في صحف الدراسة

التوزيع الكمي	القدس		الزمان		الحياة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الأولى	١٣	٢٠.٣١	١١	١٢.٥	١٣	١٤.٧٧	٣٧	١٥.٤١
الداخلية	٤٩	٧٦.٥٦	٧٧	٨٧.٥	٧٣	٨٢.٩٥	١٩٩	٨٢.٩١
الأخيرة	٢	٣.١٢	-	-	٢	٢.٢٧	٤	١.٦٦
المجموع	٦٤	١٠٠	٨٨	١٠٠	٨٨	١٠٠	٢٤٠	١٠٠

بدراسة بيانات الجدول رقم (٦) نلاحظ التالي :

أولاً : على مستوى صحف الدراسة بشكل عام :

أوضحت الدراسة أن صحف الدراسة قد تناولت موضوعات قضية اللاجئين على الصفحة الأولى وعلى الصفحات الداخلية، والأخيرة كذلك ولكن بشكل محدود.

كما بينت الدراسة أن عدد موضوعات قضية اللاجئين في صحف الدراسة قد بلغ (٢٤٠)، منها (١٩٩) على الصفحات الداخلية، بنسبة (٨٢.٩١%) من مجموع الموضوعات، فيما بلغ عدد الموضوعات المطروحة على الصفحة الأولى من صحف الدراسة (٣٧)، بنسبة (١٥.٨١%) من مجموع الموضوعات، أما الموضوعات في الصفحة الأخيرة فقد بلغت (٤) موضوعات، بنسبة (١.٦٦%) من مجموع الموضوعات.

ثانياً : على مستوى كل صحيفة على حدة :

بدراسة كل صحيفة على حدة كشفت الدراسة عما يلي :

#### **صحيفة الحياة :**

كشفت الدراسة أن عدد الموضوعات المتعلقة بقضية اللاجئين في الصحيفة قد بلغ (٨٨) موضوعاً، منها (٧٣) موضوعاً على الصفحات الداخلية، بنسبة (٨٢.٩٥%) من مجموع الموضوعات، و (١٣) موضوعاً، على الصفحة الأولى، بنسبة (١٤.٧٧%)، أما الصفحة الأخيرة فقد احتلت المرتبة الثالثة بـ (٢)، بنسبة (٢.٢٧%) من مجموع الموضوعات المطروحة عن قضية اللاجئين في الصحيفة.

#### **صحيفة الزمان :**

بينت الدراسة أن عدد موضوعات قضية اللاجئين في صحيفة الأيام قد بلغ (٨٨) موضوعاً، منها (٧٧) موضوعاً على الصفحات الداخلية، بنسبة (٨٧.٥%)، أما في الصفحة الأولى فقد بلغت (١١)، بنسبة (١٢.٥%)، ولم تحظ الصفحة الأخيرة في هذه الصحيفة بأي موضوع عن قضية اللاجئين قط.

#### **صحيفة القدس :**

كشفت الدراسة أن عدد موضوعات قضية اللاجئين في صحيفة القدس قد بلغ (٦٤) موضوعاً، منها (٤٩) موضوعاً على الصفحات الداخلية، بنسبة (٧٦.٥٦%)، كما حظيت الصفحة الأولى بـ (١٣) موضوعاً، بنسبة (٢٠.٣١%)، ولم تحظ الصفحة الأخيرة إلا بـ (٢)، بنسبة (٣.١٢%) فقط من مجموع موضوعات قضية اللاجئين في صحف الدراسة.

سابعاً : العناصر التيبوغرافية المستخدمة مع موضوعات قضية اللاجئين في صحف الدراسة

تستهدف هذه الدراسة التعرف على أنواع العناصر التيبوغرافية التي استخدمتها صحف الدراسة لإبراز موضوعات قضية اللاجئين، سواء أكانت هذه العناصر صوراً، أم رسوماً، أم إطارات، أم ألوان، أم أرضيات، أم عناوين بأنواعها المستخدمة مثل الرئيسي، العريض، الممتد، التمهيدي، العمودي، وعناوين الفقرات. ويوضح الجدول التالي ويوضح الجدول التالي العناصر التيبوغرافية المستخدمة مع موضوعات قضية اللاجئين في صحف الدراسة:

جدول رقم (٧): يوضح العناصر التيبوغرافية مع قضية اللاجئين في صحف الدراسة

التوزيع الكمي	القدس		الزمن		الحياة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صور	٩	٨.٠٣	١٣	٧.٨٧	٢٣	١٢.١	٤٥	٩.٦١
رسوم	٢	١.٧٨	٣	١.٨١	-	-	٥	١.٠٦
إطارات	٩	٨.٠٣	١٧	١٠.٣	١٣	٦.٨٤	٣٩	٨.٣٣
ألوان	٣	٢.٦٧	-	-	-	-	٣	٠.٦٤
أرضيات	٢	١.٧٨	٨	٤.٨٤	٩	٥.٤٥	١٩	٤.٠٥
عنوان رئيسي	٤	٣.٥٧	-	-	٣	١.٥٧	٧	١.٤٩
عنوان عريض	-	-	-	-	١	٠.٥٢	١	٠.٢١
عنوان ممتد	٥١	٤٥.٥٣	٧٧	٤٦.٦٦	٨٨	٤٦.٣١	٢١٦	٤٦.١٥
عنوان تمهيدي	٢١	١٨.٧٥	٣٨	٢٣.٠٣	٤٥	٢٣.٦٨	١٠٤	٢٢.٢٢
عناوين فقرات	٥	٤.٤٦	٦	٣.٦٣	٢	١.٠٥	١٣	٢.٧٧
عنوان عمودي	٣	٢.٦٧	١	٠.٦	٣	١.٥٧	٧	١.٤٩
عنوان ثانوي	٣	٢.٦٧	٢	١.٢١	٣	١.٥٧	٨	١.٧
المجموع	٦٤	١٠٠	٨٨	١٠٠	٨٨	١٠٠	٢٤٠	١٠٠

بدراسة بيانات الجدول رقم (٧) نلاحظ التالي :

أولاً : على مستوى صحف الدراسة بشكل عام :

أظهرت الدراسة أن العناوين الممتدة قد احتلت المركز الأول بواقع (٢١٦) عنوان ممتد، بنسبة (٤٦.١٥%) من مجموع العناصر التيبوغرافية، تلاها العناوين التمهيديّة بواقع (١٠٤) عنوان تمهيدي، بنسبة (٢٢.٢%)، وكان في المركز الثالث الصور بواقع (٤٥) صورة، بنسبة (٩.٦١%)، وكان في المركز التالي الإطارات حيث حصلت على (٣٩) إطاراً، بنسبة (٨.٣٣%)، واحتلت الأرضيات المركز الخامس بواقع (١٩) أرضية، بنسبة (٤.٠٥%) من مجموع العناصر المستخدمة في صحف الدراسة، وكانت بعد ذلك عناوين الفقرات في المركز التالي بواقع (١٣) عنوان فقرة، بنسبة (٢.٧٧%)، وتلاها العناوين الثانوية بواقع (٨) عناوين، بنسبة (١.٧%) فقط، وكانت في المرتبة التالية كل من العناوين الرئيسية والعمودية بواقع (٧) عناوين لكل منهما، بنسبة (١.٤٩%)، وجاء في المرتبة اللاحقة الرسوم بواقع (٥) رسوم، بنسبة (١.٠٦%)، وبعدها الألوان حيث بلغ

عددها (٣) مرات، بنسبة (٠.٦٤%)، وجاء في المركز الأخير العنوان العريض بواقع (١) عنوان فقط، بنسبة (٠.٢١%) من مجموع العناصر التيبوغرافية المستخدمة في صحف الدراسة.

ثانياً : على مستوى كل صحيفة على حدة :

بدراسة كل صحيفة على انفراد كشفت التالي :

### صحيفة الحياة :

كشفت الدراسة أن العنوان الممتد في عينة صحيفة الدراسة قد تمحور في المركز الأول فبلغت (٨٨) عنواناً ممتداً، بنسبة (٤٦.٣١%)، وتلاها في المركز الثاني كانت العناوين التمهيدية بواقع (٤٥) عنواناً تمهيدياً، بنسبة (٢٣.٦٨%)، وجاء في المرتبة الثالثة الصور حيث بلغت (٢٣) صورة، بنسبة (١٢.٠١%) من مجموع العناصر المستخدمة، وكان في المرتبة التالية الإطارات بواقع (١٣) إطاراً، بنسبة (٦.٨٤%)، وتلاها في المرتبة الخامسة الأرضيات بواقع (٩) أرضيات، بنسبة (٥.٤٥%)، وكانت كل من العناوين الرئيسية والثانوية والعمودية قد تساوت فحصلت على (٣) تكرارات لكل منها على التوالي، بنسبة (١.٥٧%)، وتلاها في المرتبة قبل النهائية عناوين الفقرات بواقع (٢) عنوان، بنسبة (١.٥%)، وكانت في المرتبة النهائية العناوين العريضة بواقع (١) عنوان، بنسبة (٠.٥٢%)، ولم تحظ أي من الرسوم والألوان بأي نوع من الاستخدام في عينة الدراسة.

### صحيفة الزمان :

بينت الدراسة أن العناوين الممتدة في صحيفة الدراسة احتلت المرتبة الأولى حيث بلغت (٧٧) عنواناً ممتداً، بنسبة (٤٦.٦٦%) من مجموع العناصر التيبوغرافية المستخدمة في صحيفة الدراسة، وجاء في المرتبة التالية العناوين التمهيدية بواقع (٣٨) عنواناً تمهيدياً، بنسبة (٢٣.٠٣%)، وتلاها الإطارات في المركز التالي بواقع (١٧) إطار، بنسبة (١٠.٣%)، وكانت في المركز الرابع الصور حيث بلغت (١٣) صورة، بنسبة (٧.٨٧%)، وجاء بعد ذلك الأرضيات فبلغت (٨) أرضيات، بنسبة (٤.٨٤%) من مجمل العناصر، وكان في المركز اللاحق عناوين الفقرات بواقع (٦) عناوين، بنسبة (٣.٦٣%)، وتلا ذلك الرسوم بواقع (٣) رسومات، بنسبة (١.٨١%)، واحتلت العناوين الثانوية المرتبة التالية بواقع (٢) عنوان، بنسبة (١.٢١%)، وجاء في المرتبة الأخيرة العناوين العمودية بواقع (١) عنوان، بنسبة (٠.٦%)، ولم ينل كل من الألوان والعناوين الرئيسية والعريضة أية مرة في صحيفة الدراسة على مدار العينة.



## صحيفة القدس :

كشفت الدراسة احتلال العناوين الممتدة المرتبة الأولى في صحيفة الدراسة بواقع (٥١) عنوان، بنسبة (٤٥.٥٣%)، وتلاها في المرتبة الثانية العناوين التمهيديّة بواقع (٢١) عنواناً، بنسبة (١٨.٧٥%)، وجاء في المرتبة الثالثة كل من الصور والإطارات بواقع (٩) لكل منهما، أي بنسبة (٨.٠٣%) من مجموع العناصر التيبوغرافية المستخدمة في صحيفة الدراسة، المركز التالي كان من نصيب عناوين الفقرات حيث حصلت على (٥) عناوين، بنسبة (٤.٤٦%)، تلاه العنوان الرئيس بواقع (٤) عناوين، بنسبة (٣.٥٧%)، من مجمل العناصر التيبوغرافية المستخدمة، وكان في مرتبة تالية كل من العناوين العمودية والثانوية والألوان بواقع (٣) لكل فئة على حدة، بنسبة (٢.٦٧%)، وجاء بعدها كل من الرسوم والأرضيات بواقع (٢) لكل الفئتين، بنسبة (١.٧٨%)، وجاء في المركز الأخير العنوان العريض، حيث لم يحظ بالاستخدام من قبل صحيفة الدراسة.

ثامناً : العلاقة بين موضوعات قضية اللاجئين والمصادر الإعلامية في صحف الدراسة

تستهدف الدراسة هنا الكشف عن العلاقة بين موضوعات قضية اللاجئين والمصادر الإعلامية في صحف الدراسة، وذلك للتعرف على أكثر الموضوعات في قضية اللاجئين تغطية لموضوعاتها في هذا الجانب، ويوضح الجدول التالي العلاقة بين موضوعات قضية اللاجئين المصادر الإعلامية في صحف الدراسة.

جدول رقم (٨) يوضح العلاقة بين موضوعات قضية اللاجئين والمصادر الإعلامية في

صحف الدراسة:

صحيفة القدس												
بدون مصدر		المراسل		وكالات الأنباء		الكتاب		الصحف		أكثر من مصدر		التوزيع الكمي
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٢١.٤	٣	٥٠	٨	٤٦.١٥	٦	٦٩.٢٣	٩	٥٠	٢	٢٥	١	سياسي
٢١.٤	٣	١٨.٧٥	٣	٧.٦٩	١	-	-	-	-	-	-	اقتصادي
٢٨.٥٧	٤	١٢.٥	٢	١٥.٣٨	٢	٣٠.٧٦	٤	٥٠	٢	٧٥	٣	قانوني
-	-	٦.٢٥	١	٢٣.٠٧	٣	-	-	-	-	-	-	اجتماعي وإنساني
٢٨.٥٧	٤	٦.٢٥	١	٧.٦٩	١	-	-	-	-	-	-	أخرى
١٠٠	١٤	١٠٠	١٦	١٠٠	١٣	١٠٠	١٣	١٠٠	٤	١٠٠	٤	المجموع

صحيفة الأيام												
بدون مصدر		المراسل		وكالات الأنباء		الكتاب		الصحف		أكثر من مصدر		التوزيع الكمي
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٥٥	١١	٣٠	١٢	٣٠.٧٦	٤	٧٥	٩	-	-	٥٠	١	سياسي
٢٠	٤	١٢.٥	٥	٧.٦٩	١	-	-	-	-	-	-	اقتصادي
١٥	٣	٢٧.٥	١١	١٥.٣٨	٢	٢٥	٣	١٠٠	١	-	-	قانوني
٥	١	٢٠	٨	١٥.٣٨	٢	-	-	-	-	٥٠	١	اجتماعي وإنساني
٥	١	١٥	٦	٣٠.٧٦	٤	-	-	-	-	-	-	أخرى
١٠٠	٢٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	١٣	١٠٠	١٢	١٠٠	١	١٠٠	٢	المجموع

صحيفة الحياة الجديدة												
بدون مصدر		المراسل		وكالات الأنباء		الكتاب		الصحف		أكثر من مصدر		التوزيع الكمي
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٥٠	١٠	٣٤.٢٨	١٢	٣٦.٣	٨	٢٨.٥٧	٢	٥٠	٢	-	-	سياسي
١٠	٢	٥.٧	٢	٤.٥	١	-	-	-	-	-	-	اقتصادي
٢٠	٤	٢٥.٧	٩	٢٧.٢٧	٦	٧١.٤	٥	٥٠	٢	-	-	قانوني
-	-	١٧.١	٦	١٣.٦	٣	-	-	-	-	-	-	اجتماعي وإنساني
٢٠	٤	١٧.١	٦	١٨.١٨	٤	-	-	-	-	-	-	أخرى
١٠٠	٢٠	١٠٠	٣٥	١٠٠	٢٢	١٠٠	٧	١٠٠	٤	-	-	المجموع

الاتجاه العام												
بدون مصدر		المراسل		وكالات الأنباء		الكتاب		الصحف		أكثر من مصدر		التوزيع الكمي
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٤٤.٤	٢٤	٣٥.١٦	٣٢	٣٩.٥٨	١٩	٦٢.٥	٢٠	٤٤.٤	٤	٣٣.٣	٢	سياسي
١٦.٦٦	٩	١٠.٩٨	١٠	٨.٣٣	٤	-	-	-	-	-	-	اقتصادي
٢٠.٣٧	١١	٢٣.٠٧	٢١	٢٢.٩١	١١	٣٧.٥	١٢	٥٥.٥	٥	٥٠	٣	قانوني
١.٨٥	١	١٦.٤٨	١٥	١٨.٧٥	٩	-	-	-	-	١٦.٦	١	اجتماعي وإنساني

أخرى	-	-	-	-	-	١٠	٢٠.٨٣	١٣	١٤.٢٨	٩	١٦.٦٦
المجموع	٦	٩	١٠٠	٣٢	١٠٠	٤٨	١٠٠	٩١	١٠٠	٥٤	١٠٠

### بدراسة بيانات الجدول رقم (٨) نلاحظ ما يلي :

أولاً : على مستوى صحف الدراسة بشكل عام :

أظهرت الدراسة أن الموضوعات السياسية من المراسل كانت في المركز الأول بواقع (٣٢) موضوعاً، بنسبة (٣٥.١٦%)، من مجموع الموضوعات المتعلقة بقضية اللاجئين في صحف الدراسة، وكانت في المركز الثاني الموضوعات القانونية بواقع (٢١) موضوعاً، بنسبة (٢٣.٠٧%)، وتلاها الموضوعات الاجتماعية والإنسانية حيث بلغت (١٥) موضوع، بنسبة (١٦.٤٨%)، الموضوعات الأخرى كانت في المرتبة التالية بواقع (١٣) موضوع، بنسبة (١٤.٣٨%)، المركز الأخير كان من نصيب الموضوعات الاقتصادية حيث بلغ نصيبها (١٠) موضوعات، بنسبة (١٠.٩٨%) من مجمل الموضوعات المرسله من قبل المراسلين فيما يتعلق بقضية اللاجئين الفلسطينيين في صحف الدراسة.

وكالات الأنباء كان نصيب الموضوعات السياسية فيها في مركز الصدارة حيث بلغت (١٩) موضوعاً، بنسبة (٣٩.٥٨%)، جاء في المرتبة التالية الموضوعات القانونية بواقع (١١) موضوعات، بنسبة (٢٢.٩١%) من مجمل الموضوعات، تلاها الموضوعات الأخرى بواقع (١٠) موضوعات، بنسبة (٢٠.٨٣%)، المرتبة الرابعة احتلتها الموضوعات الاجتماعية والإنسانية بواقع (٩) موضوعات، بنسبة (١٨.٧٥%)، المركز الأخير استحقته الموضوعات الاقتصادية فبلغت (٤) موضوعات، بنسبة (٨.٣٣%) من إجمالي الموضوعات في صحف الدراسة من وكالات الأنباء.

الموضوعات السياسية أيضاً احتلت المركز الأول في كتابات الكتاب في صحف الدراسة بواقع (٢٠) موضوعاً، بنسبة (٦٢.٥%)، وتلاها في المركز الثاني والأخير الموضوعات القانونية بواقع (١٢) موضوعاً، بنسبة (٣٧.٥%).

الصحف كان المركز الأول فيها للموضوعات القانونية حيث بلغ عدد موضوعاتها (٥) موضوعات، بنسبة (٥٥.٥%)، المرتبة التالية كان لصالح الموضوعات السياسية بواقع (٤) موضوعات، بنسبة (٤٤.٤%) من إجمالي الموضوعات في صحف الدراسة.

الموضوعات القانونية أيضاً في فئة أكثر من مصدر كان لها المرتبة الأولى بواقع (٣) موضوعات، بنسبة (٥٠%)، المرتبة الثانية كانت لصالح الموضوعات السياسية بواقع (٢) موضوع،

بنسبة (٣٣.٣%)، حيث لم يرد أي نوع من المصادر أي موضوع عن موضوع اللاجئين في صحف الدراسة، الموضوعات الاجتماعية والإنسانية كانت في المركز الأخير بواقع (١) موضوعاً، بنسبة (١٦.٦%).

بدون مصدر احتلت فيها الموضوعات السياسية المركز الأول بواقع (٢٤) موضوعاً، بنسبة (٤٤.٤%) من مجموع الموضوعات، وجاء في المركز التالي الموضوعات القانونية فبلغت (١١) موضوع، بنسبة (٢٠.٣٧%)، وتساوت كل من الموضوعات الاقتصادية والأخرى بواقع (٩) موضوعات، بنسبة (١٦.٦٦%)، الموضوعات الاجتماعية والإنسانية كانت في المرتبة الأخيرة بواقع (١) موضوع، بنسبة (١.٨٥%) من إجمالي الموضوعات الموردة في صحف الدراسة لهذه الفئة.

ثانياً : على مستوى كل صحيفة على حدة :

بدراسة كل صحيفة على انفراد كشف ما يلي :

#### صحيفة الحياة :

بينت الدراسة أن الموضوعات السياسية التي نقلها المراسل لصحيفة الدراسة بلغت (١٢) موضوعاً، بنسبة (٣٤.٢٨%)، المرتبة الثانية كانت لصالح الموضوعات القانونية بواقع (٩) موضوعات، بنسبة (٢٥.٧%)، وتساوت كل من الموضوعات الاجتماعية والإنسانية والموضوعات الأخرى بواقع (٦) موضوعات، بنسبة (١٧.١%) من إجمالي الموضوعات المتعلقة بقضية اللاجئين في صحيفة الدراسة، جاءت الموضوعات الاقتصادية في المركز التالي بواقع (٢) موضوع، بنسبة (٥.٧%).

وكالات الأنباء كان فيها الموضوعات السياسية في مركز الصدارة بواقع (٨) موضوعات، بنسبة (٣٦.٣%)، تلاها في المركز الثاني الموضوعات القانونية بواقع (٦) موضوعات، بنسبة (٢٧.٢٧%) من المجموع الكلي للموضوعات، الموضوعات الأخرى كان نصيبها (٤) موضوعات، بنسبة (١٨.١٨%)، وجاء في المرتبة التالية الموضوعات الاجتماعية والإنسانية بواقع (٣) موضوعات، بنسبة (١٣.٦%)، المركز الأخير احتلته الموضوعات الاقتصادية بواقع (١) موضوع، بنسبة (٤.٥%) من إجمالي الموضوعات في صحيفة الدراسة.

الموضوعات القانونية كانت في المركز الأول لمصدر الكتاب بواقع (٥) موضوع، بنسبة (٧١.٤%) من مجموع الموضوعات، الموضوعات السياسية في صحيفة الدراسة من مصدر الكتاب كانت في المركز الثاني بواقع (٢) موضوع، بنسبة (٢٨.٥٧%).

ولم يرد لكل من الموضوعات الاقتصادية والموضوعات الاجتماعية والإنسانية والموضوعات الأخرى أي ذكر لمصدر الكتاب في صحيفة الدراسة.

وتتأصف عدد الموضوعات لمصدر الصحف في صحيفة الدراسة بين الموضوعات السياسية والموضوعات القانونية بواقع (٢) موضوع لكل منهما، بنسبة (٥٠%).

أكثر من مصدر لم تستخدمها صحيفة الدراسة على الإطلاق في الموضوعات المتعلقة بقضية اللاجئين الفلسطينيين.

بدون مصدر كان فيها الموضوعات السياسية بالمركز الأول بواقع (١٠) موضوعات، بنسبة (٥٠%)، وتساوت كل من الموضوعات القانونية والموضوعات الأخرى بواقع (٤) موضوعات، بنسبة (٢٠%)، كان في المركز الأخير الموضوعات الاقتصادية بواقع (٢) موضوع، بنسبة (١٠%) من إجمالي موضوعات قضية اللاجئين في فئة بدون مصدر.

#### صحيفة الزمان :

أظهرت الدراسة أن الموضوعات السياسية من مصدر المراسل بواقع (١٢) موضوع، بنسبة (٣٠%) من إجمالي موضوعات قضية اللاجئين في صحيفة الدراسة، وتلاها في المرتبة الثانية الموضوعات القانونية بواقع (١٠) موضوعات، بنسبة (٢٧.٥%)، وجاء في الرتبة الثالثة بواقع (٨) موضوعات، بنسبة (٢٠%)، تلاها في المرتبة الرابعة الموضوعات الأخرى بواقع (٦) موضوعات، بنسبة (١٥%) من مجموع موضوعات قضية اللاجئين، وكان في المرتبة الخامسة والأخيرة الموضوعات الاقتصادية بواقع (٥) موضوعات، بنسبة (١٢.٥%).

الموضوعات السياسية والموضوعات الأخرى تساوت في وكالات الأنباء لصحيفة الدراسة بواقع (٤) موضوعات لكل منهما، بنسبة (٣٠.٧٦%)، تلاها في المرتبة الثانية الموضوعات القانونية والموضوعات الاجتماعية والإنسانية بواقع (٢) موضوعات، بنسبة (١٥.٣٨%)، وكان في المرتبة الأخيرة الموضوعات الاقتصادية حيث بلغت (١) موضوع، بنسبة (٧.٦٩%) من مجموع موضوعات قضية اللاجئين في صحيفة الدراسة لفئة وكالات الأنباء.

الكتاب في صحيفة الدراسة أفردوا المساحات للموضوعات السياسية بواقع (٩) موضوعات، بنسبة (٧٥%)، المركز الثاني والأخير كان لصالح الموضوعات القانونية بواقع (٣) موضوعات، بنسبة (٢٥%). ولم تحظ باقي الموضوعات بأي تغطية من قبل الكتاب في صحيفة الدراسة.

الصحف لم يرد منها إلا موضوع واحد متعلق بقضية اللاجئين لصالح الموضوع القانوني حيث بلغ (١) موضوع، بنسبة (١٠٠%).

وتقاسمت الموضوعات السياسية والموضوعات الاجتماعية والإنسانية الموضوعات لفئة أكثر من مصدر بواقع (١) موضوع لكل منهما، بنسبة (٥٠%).

بدون مصدر كان فيها الموضوعات السياسية الموضوع الأبرز بواقع (١١) موضوع، بنسبة (٥٥%)، كان في المرتبة الثانية الموضوعات الاقتصادية بواقع (٤) موضوعات، بنسبة (٢٠%)، الموضوعات القانونية كان من نصيبها (٣) موضوعات، بنسبة (١٥%)، وتقاسمت الموضوعات الاجتماعية والإنسانية والموضوعات الأخرى موضوعات بدون مصدر بواقع (١) موضوع لكل منهما، بنسبة (٥%).

### صحيفة القدس :

كشفت الدراسة أن المراسل قد ركز على الموضوعات السياسية بواقع (٨) موضوعات، بنسبة (٥٠%)، وتلاها في المركز الثاني الموضوعات الاقتصادية بواقع (٣) موضوعات، بنسبة (١٨.٧٥%)، وجاءت الموضوعات القانونية في المرتبة التالية بواقع (٢) موضوع، بنسبة (١٢.٥%)، الموضوعات الاجتماعية والإنسانية والموضوعات الأخرى حصل كل منها على (١) موضوع، بنسبة (٦.٢٥%) من مجموع موضوعات المراسل في صحيفة الدراسة.

وكالات الأنباء كان فيها بمركز الصدارة الموضوعات السياسية بواقع (٦) موضوعات، بنسبة (٤٦.١٥%)، وجاء في المرتبة التالية الموضوعات الاجتماعية والإنسانية بواقع (٣) موضوعات، بنسبة (٢٣.٠٧%)، تلاها في المرتبة الثالثة الموضوعات القانونية بواقع (٢) موضوع، بنسبة (٥١.٣٨%)، المركز الأخير كان لصالح الموضوعات الاقتصادية والموضوعات الأخرى حيث تقاسمت الموضوعات بواقع (١) موضوع لكلاهما، بنسبة (٧.٦٩%) من الإجمالي.

واستأثرت الموضوعات السياسية والقانونية على كتابات الكتاب حيث بلغ عدد الموضوعات السياسية (٩) موضوعات، بنسبة (٦٩.٢٣%)، والموضوعات القانونية بلغت (٤) موضوعات، بنسبة (٣٠.٧٦%) من المجموع.

وتناصفت الموضوعات السياسية والقانونية موضوعات الصحف بواقع (٢) موضوع لكلا الجهتين في صحيفة الدراسة، بنسبة (٥٠%). ولم تتل باقي الموضوعات أي ذكر من مصدر الصحف في صحيفة الدراسة.

أكثر من مصدر سيطرت فيه الموضوعات القانونية حيث بلغت (٣) موضوعات، بنسبة (٧٥%)، وكان في المرتبة الثانية والأخيرة الموضوعات السياسية بواقع (١) موضوع، بنسبة (٢٥%) من إجمالي الموضوعات.

وكان نصيب كل من الموضوعات القانونية والموضوعات الأخرى في فئة بدون مصدر (٤) موضوعات كل منهما، بنسبة (٢١.٤%)، وكذلك كان نصيب الموضوعات السياسية والقانونية (٣) موضوعات لكلاهما، بنسبة (٢٨.٥٧%) من إجمالي الموضوعات لهذه الفئة في صحيفة الدراسة.

تاسعاً : العلاقة بين موضوعات قضية اللاجئين واتجاهها في صحف الدراسة

تستهدف الدراسة هنا الكشف عن العلاقة بين موضوعات قضية اللاجئين واتجاه الموضوعات المطروحة في صحف الدراسة، وذلك للتعرف على أكثر موضوعات قضية اللاجئين تغطية في هذا الجانب. ويوضح الجدول التالي العلاقة بين موضوعات قضية اللاجئين واتجاهها في صحف الدراسة.

جدول رقم (٩): يوضح العلاقة بين موضوعات قضية اللاجئين واتجاهها في صحف الدراسة

صحيفة الزمان				صحيفة القدس				التوزيع الكمي
سلبي		ايجابي		سلبي		ايجابي		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٥٥.٥	٥	٣٧.٨	٣١	٦٦.٦	٤	٥٦.٣٦	٣١	سياسي
-	-	١٣.٤١	١١	-	-	٥.٤٥	٣	اقتصادي
٣٣.٣	٣	٢٠.٧٣	١٧	٣٣.٣	٢	٢٣.٦٣	١٣	قانوني
-	-	١٣.٤١	١١	-	-	٥.٤٥	٣	اجتماعي وإنساني
١١.١	١	١٤.٦٣	١٢	-	-	٩.٠٩	٥	أخرى
١٠٠	٩	١٠٠	٨٢	١٠٠	٦	١٠٠	٥٥	المجموع

الاتجاه العام				صحيفة الحياة				التوزيع الكمي
سلبي		ايجابي		سلبي		ايجابي		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٦٠	٦	٥٠.٤٦	١٠٩	٦٢.٥	١٥	٦٠.٢٥	٤٧	سياسي
-	-	٧.٨٧	١٧	-	-	٣.٨٤	٣	اقتصادي
٤٠	٤	١٦.٦٦	٣٦	٣٧.٥	٩	٧.٦٩	٦	قانوني
-	-	١١.١	٢٤	-	-	١١.٥٣	٩	اجتماعي وإنساني
-	-	١٣.٨٨	٣٠	-	-	١٦.٦	١٣	أخرى
١٠٠	١٠	١٠٠	٢١٦	١٠٠	٢٤	١٠٠	٧٨	المجموع

بدراسة جدول رقم (٩) نلاحظ التالي :

أولاً : على مستوى صحف الدراسة بشكل عام :

كشفت الدراسة أن الموضوعات الإيجابية في صحف الدراسة كانت (٢١٦) موضوعاً إيجابياً، كان منها للموضوعات السياسية (١٠٩) موضوعاً، بنسبة (٥٠.٤٦%)، وتلاها في المرتبة الثانية الموضوعات القانونية بواقع (٣٦) موضوعاً، بنسبة (١٦.٦٦%) من إجمالي الموضوعات، وجاءت الموضوعات الأخرى في المرتبة التالية بواقع (٣٠) موضوعاً، بنسبة (١٣.٨٨%)، وكان في المرتبة الرابعة الموضوعات الاجتماعية والإنسانية بواقع (٢٤) موضوعاً، بنسبة (١١.١%)، وتلاها في المركز الأخير الموضوعات الاقتصادية بواقع (١٧) موضوعاً، بنسبة (٧.٨٧%) من مجموع الموضوعات الإيجابية في صحف الدراسة.

الموضوعات السلبية كان عددها (٢٤) موضوعاً في صحف الدراسة، كان منها (١٥) موضوعاً لصالح الموضوعات السياسية، بنسبة (٦٢.٥%)، وكان في المترتبة الثانية والأخيرة الموضوعات القانونية بواقع (٩) موضوعات، بنسبة (٣٧.٥%) من إجمالي الموضوعات السلبية في صحف الدراسة.

ثانياً : على مستوى كل صحيفة على حدة :

بعد دراسة كل صحيفة على انفراد تبين التالي :



## صحيفة الزمان :

أظهرت الدراسة أن صحيفة الدراسة كانت الموضوعات الإيجابية فيها (٨٢) موضوعاً، فبلغت الموضوعات السياسية فيها (٣١) موضوعاً إيجابياً، بنسبة (٣٧.٨%)، الموضوعات القانونية احتلت المرتبة الثانية بواقع (١٧) موضوعاً، بنسبة (٢٠.٧٣%) من مجموع الموضوعات الإيجابية في صحيفة الدراسة، الموضوعات الأخرى كان من نصيبها المرتبة التالي بواقع (١٢) موضوع، بنسبة (١٤.٦٣%)، وكان في المرتبة الرابعة كل من الموضوعات الاقتصادية والموضوعات الاجتماعية والإنسانية بواقع (١١) موضوع إيجابي لكلا الجانبين، بنسبة (١٣.٤١%) من الإجمالي.

وكانت الموضوعات السياسية كذلك في مركز الصدارة في صحيفة الدراسة بالموضوعات السلبية بواقع (٤) موضوعات، بنسبة (٦٦.٦%)، وكان في المركز الثاني الأخير الموضوعات القانونية حيث بلغت (٢) موضوع، بنسبة (٣٣.٣%) من مجموع الموضوعات السلبية.

## صحيفة الحياة :

كشفت الدراسة أن عدد الموضوعات الإيجابية في صحيفة الدراسة كان (٧٨) موضوعاً إيجابياً، كان منها (٤٧) موضوعاً لصالح الموضوعات السياسية، بنسبة (٦٠.٢٥%)، وتلاها في المركز التالي الموضوعات الأخرى بواقع (١٣) موضوعاً، بنسبة (١٦.٦%)، جاء بعدها الموضوعات الاجتماعية والإنسانية بواقع (٩) موضوعات، بنسبة (١١.٥٣%)، المركز التالي كان من نصيب الموضوعات القانونية بواقع (٦) موضوعات إيجابية، بنسبة (٧.٦٩%)، الموضوعات الاقتصادية بلغت (٣) موضوعات إيجابية، بنسبة (٣.٨٤%) من إجمالي الموضوعات الإيجابية في صحيفة الدراسة.

الموضوعات السلبية كان فيها (١٠) موضوعات سلبية، الموضوعات السياسية كان نصيبها (٦) موضوعات، بنسبة (٦٠%)، والموضوعات القانونية كان نصيبها (٤) موضوعات، بنسبة (٤٠%) من المجموع الكلي للموضوعات السلبية في صحيفة الدراسة.

## صحيفة القدس :

كشفت الدراسة أن الموضوعات الإيجابية كانت (٥٥) موضوعاً إيجابياً في صحيفة الدراسة، منها (٣١) موضوعاً سياسياً، بنسبة (٥٦.٣٦%) من الإجمالي، الموضوعات القانونية كان عدد موضوعاتها (١٣) موضوعاً إيجابياً، بنسبة (٢٣.٦٣%)، وكانت في المرتبة الثالثة الموضوعات الأخرى بواقع (٥) موضوعات، بنسبة (٩.٠٩%)، وتقاسمت كل من الموضوعات الاقتصادية والموضوعات الاجتماعية والإنسانية بواقع (٣) موضوعات إيجابية، بنسبة (٥.٤٥%) لكل منهما.

احتل المرتبة الأولى في صحيفة الدراسة للموضوعات السلبية التي كان عددها (٩) موضوعات في صحيفة الدراسة، الموضوعات السياسية فبلغت (٥) موضوعات سلبية، بنسبة (٥٥.٥%)، المرتبة الثانية كانت لصالح الموضوعات القانونية بواقع (٣) موضوعات، بنسبة (٣٣.٣%)، المرتبة الأخيرة كانت من نصيب الموضوعات الأخرى حيث بلغت (١) موضوع سلبية، بنسبة (١١.١%) من إجمالي الموضوعات السلبية في صحيفة الدراسة.

عاشراً : العلاقة بين موضوعات قضية اللاجئين وموقع الموضوعات المطروحة في صحف

الدراسة

تستهدف هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين موضوعات قضية اللاجئين وموقع الموضوعات المطروحة في صحف الدراسة، وذلك للتعرف على أكثر الموضوعات المتعلقة بقضية اللاجئين تحظى على أكبر نسبة تغطية، ويوضح الجدول التالي هذه العلاقة :

جدول رقم (١٠): يوضح العلاقة بين موضوعات قضية اللاجئين وموقع قضية اللاجئين في

صحف الدراسة

صحيفة القدس						
الأخيرة		الأولى		الداخلية		التوزيع الكمي
%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	٢	٥٣.٨٤	٧	٣٨.٧٧	١٩	سياسي
-	-	٧.٦٩	١	٤.٠٨	٢	اقتصادي
-	-	٢٣.٠٧	٣	٤٠.٨	٢٠	قانوني
-	-	١٥.٣٨	٢	٤.٠٨	٢	اجتماعي وإنساني
-	-	-	-	١٢.٢٤	٦	أخرى
١٠٠	٢	١٠٠	١٣	١٠٠	٤٩	المجموع
صحيفة الزمان						
الأخيرة		الأولى		الداخلية		التوزيع الكمي
%	ك	%	ك	%	ك	
-	-	٢٧.٢٧	٣	٣٨.٩٦	٣٠	سياسي
-	-	٩.٠٩	١	١٢.٩٨	١٠	اقتصادي
-	-	١٨.١٨	٢	٢٤.٦٧	١٩	قانوني
-	-	٤٥.٤٥	٥	٧.٧٩	٦	اجتماعي وإنساني
-	-	-	-	١٥.٥٨	١٢	أخرى
-	-	١٠٠	١١	١٠٠	٧٧	المجموع

صحيفة الحياة						
الأخيرة		الأولى		الداخلية		التوزيع الكمي
%	ك	%	ك	%	ك	
٥٠	١	٣٠.٧٦	٤	٥٧.٥٣	٤٢	سياسي
-	-	١٥.٣٨	٢	٤.١	٣	اقتصادي
٥٠	١	٣٠.٧٦	٤	١٠.٩٥	٨	قانوني
-	-	١٥.٣٨	٢	٩.٥٨	٧	اجتماعي وإنساني
-	-	٧.٦٩	١	١٧.٨	١٣	أخرى
١٠٠	٢	١٠٠	١٣	١٠٠	٧٣	المجموع
الاتجاه العام						
الأخيرة		الأولى		الداخلية		التوزيع الكمي
%	ك	%	ك	%	ك	
٧٥	٣	٣٧.٨٣	١٤	٤٥.٧	٩١	سياسي
-	-	١٠.٨	٤	٧.٥٣	١٥	اقتصادي
٢٥	١	٢٤.٣٢	٩	٢٣.٦	٤٧	قانوني
-	-	٢٤.٣٢	٩	٧.٥٣	١٥	اجتماعي وإنساني
-	-	٢.٧	١	١٥.٥٧	٣١	أخرى
١٠٠	٤	١٠٠	٣٧	١٠٠	١٩٩	المجموع

بدراسة بيانات الجدول رقم (١٠) نلاحظ ما يلي :

أولاً : على مستوى صحف الدراسة بشكل عام :

كشفت الدراسة أن الموضوعات السياسية احتلت المرتبة الأولى في الصفحة الأولى بواقع (١٤) موضوعاً، بنسبة (٣٧.٨٣%)، وتلاها الموضوعات الاجتماعية والإنسانية بواقع (٩) موضوعات، بنسبة (٢٤.٣٢%) من مجموع موضوعات قضية اللاجئين في صحف الدراسة، وكان في المرتبة الثالثة في الصفحة الأولى الموضوعات القانونية بواقع (٩) موضوعات، بنسبة (٢٤.٣٢%)، وجاءت الموضوعات الاقتصادية بواقع (٤) موضوعاً، بنسبة (١٠.٨%)، وتلاها في المرتبة الأخيرة للصفحة الأولى الموضوعات الأخرى بواقع (١) موضوع، بنسبة (٢.٧%).

أما في الصفحات الداخلية والتي أخذت أغلبية موضوعات قضية اللاجئين، فقد احتلت كذلك الموضوعات السياسية مركز الصدارة بواقع (٩١) موضوعاً، بنسبة (٤٥.٧%) من مجموع

الموضوعات في صحف الدراسة، وجاءت في المركز الثاني الموضوعات القانونية بواقع (٤٧) موضوعاً، بنسبة (٢٣.٦%)، وتساوت كل من الموضوعات الاقتصادية والموضوعات الاجتماعية والإنسانية بواقع (١٥) موضوعاً، بنسبة (٧.٥٣%)، وتلاها الموضوعات الأخرى في المرتبة التالية بواقع (٣١) موضوعاً، بنسبة (١٥.٥٧%) من مجموع الموضوعات المتعلقة بقضية اللاجئين.

وكانت كذلك الموضوعات السياسية في الصفحات الأخيرة من صحف الدراسة تحتل المركز الأول بواقع (٣) موضوعات، بنسبة (٧٥%)، وكان في المرتبة الثانية والأخيرة الموضوعات القانونية بواقع (١) موضوع، بنسبة (٢٥%) من مجموع موضوعات قضية اللاجئين في عينة صحف الدراسة.

ثانياً : على مستوى كل صحيفة على حدة :

بدراسة كل صحيفة على انفراد كشفت الدراسة التالي :

#### صحيفة الحياة:

بينت الدراسة أن الموضوعات السياسية والقانونية احتلتا المرتبة الأولى بالتساوي في الصفحات الأولى لصحيفة الدراسة بواقع (٤) موضوعاً، بنسبة (٣٠.٧٦%)، وتقاسمت الموضوعات الاجتماعية والإنسانية من جهة والموضوعات الاقتصادية بواقع (٢) موضوعاً، بنسبة (١٥.٣٨%)، وكانت في المرتبة الأخيرة الموضوعات الأخرى بواقع (١) موضوع، بنسبة (٧.٦٩%) من مجموع الموضوعات المتعلقة بقضية اللاجئين في الصفحات الأولى في صحيفة الدراسة.

أما الصفحات الداخلية فقد احتلت الموضوعات السياسية فيها المرتبة الأولى بواقع (٤٢) موضوعاً، بنسبة (٥٧.٥٣%)، وكان في المركز الثاني الموضوعات الأخرى، بواقع (١٣) موضوع، بنسبة (١٧.٨%)، وتلاها في المرتبة الثالثة الموضوعات القانونية بواقع (٨) موضوعاً، بنسبة (١٠.٩٥%) من مجموع موضوعات قضية اللاجئين في صحيفة الدراسة، وجاء في المركز التالي الموضوعات الاجتماعية والإنسانية بواقع (٧) موضوعاً، بنسبة (٩.٥٨%)، واحتلت المرتبة الأخيرة الموضوعات الاقتصادية بواقع (٣) موضوعات، بنسبة (٤.١%) من مجموع موضوعات الصفحات الداخلية في صحيفة الدراسة.

وكانت الموضوعات السياسية والقانونية في الصفحات الأخيرة تساوتا بواقع (١) موضوع لكل منهما، بنسبة (٥٠%) من مجموع موضوعات قضية اللاجئين في صحيفة الدراسة.

## صحيفة الزمان:

أظهرت الدراسة في صحيفة الدراسة أن الموضوعات الاجتماعية والإنسانية احتلت المركز الأول بواقع (٥)، بنسبة (٤٥.٤٥%)، وكان في المرتبة الثانية الموضوعات السياسية بواقع (٣) موضوعات، بنسبة (٢٧.٢٧%)، وكان في المرتبة التالية الموضوعات القانونية بواقع (٢) موضوع، بنسبة (١٨.١٨%)، وجاء في المرتبة الأخيرة الموضوعات الاقتصادية بواقع (١) موضوع، بنسبة (٩.٠٩%) من مجموع موضوعات قضية اللاجئين في الصفحات الأولى من صحيفة الدراسة.

وكان من نصيب الموضوعات السياسية في الصفحات الداخلية الحصول على المرتبة الأولى بواقع (٣٠) موضوعاً، بنسبة (٣٨.٩٦%)، وتلاها في المركز الثاني الموضوعات القانونية بواقع (١٩) موضوعاً، بنسبة (٢٤.٦٧%) من مجمل الموضوعات، وكانت الموضوعات الأخرى في المركز التالي بواقع (١٢) موضوعاً، بنسبة (١٥.٥٨%)، وجاء في المركز الرابع الموضوعات الاقتصادية بواقع (١٠) موضوعات، بنسبة (١٢.٩٨%)، الموضوعات الاجتماعية والإنسانية كانت في المرتبة الأخيرة بواقع (٦) موضوعاً، بنسبة (٧.٧٩%) من مجموع موضوعات قضية اللاجئين في صحيفة الدراسة.

ولم يكن في الصفحات الأخيرة أي نوع من الموضوعات المستخدمة مع قضية اللاجئين بشكل نهائي.

## صحيفة القدس :

كشفت الدراسة أن الموضوعات السياسية في الصفحات الأولى لصحيفة الدراسة حصلت على المرتبة الأولى بواقع (٧) موضوعاً، بنسبة (٥٣.٨٤%) من المجموع الكلي، وجاءت الموضوعات القانونية بواقع (٣) موضوعات، بنسبة (٢٣.٠٧%)، الموضوعات الاجتماعية والإنسانية في المرتبة الثالثة بواقع (٢) موضوعاً، بنسبة (١٥.٣٨%)، المركز الرابع كان من نصيب الموضوعات الاقتصادية بواقع (١) موضوع، بنسبة (٧.٦٩%)، وكان في المرتبة الأخيرة الموضوعات الأخرى حيث لم تحظ بأي ذكر في الصفحات الأولى لصحيفة الدراسة.

الصفحات الداخلية كان في مركز الصدارة فيها الموضوعات القانونية حيث بلغت (٢٠) موضوع، بنسبة (٤٠.٨%)، وكان في المركز التالي الموضوعات السياسية بواقع (١٩) موضوعاً، بنسبة (٣٨.٧٧%) من المجموع الكلي لصحيفة الدراسة، الموضوعات الأخرى احتلت المركز الثالث بواقع (٦) موضوعات، بنسبة (١٢.٢٤%)، الموضوعات الاجتماعية والإنسانية كان في المرتبة الرابعة بواقع (٢) موضوعات، بنسبة (٤.٠٨%).

الموضوع السياسي الوحيد الذي وجد في الصفحات الأخيرة في صحيفة الدراسة بواقع (٢) موضوع، بنسبة (١٠٠%).

## مناقشة نتائج دراسة تحليل المضمون والتوصيات

يتناول الباحث في هذا الفصل نتائج الدراسة التحليلية، والتي تشمل على مناقشة أهم النتائج المترتبة على التعرف على المساحة التي أفرقتها صحف الدراسة لقضية اللاجئين الفلسطينيين من المساحة الكلية للعينة، وأنواع موضوعات قضية اللاجئين في صحف الدراسة، وموقعها، ومصادرها، واتجاهاتها، وشكل الكتابة الصحفية المستخدمة في معالجتها، والعناصر التيبوغرافية المستخدمة معها، والعلاقة بين قضية اللاجئين وموقع موضوعاتها، والعلاقة بين قضية اللاجئين واتجاهها، والعلاقة بين قضية اللاجئين ومصادر الموضوعات في قضية اللاجئين في صحف الدراسة، والتوصيات التي أوصى بها الباحث صحف الدراسة، وذلك على النحو التالي:

### المبحث الأول: مناقشة نتائج دراسة تحليل المضمون

استهدفت هذه الدراسة مناقشة وتحليل نتائج الدراسة من خلال التعرف على المساحة التي أفرقتها صحف الدراسة لقضية اللاجئين الفلسطينيين من المساحة الكلية للعينة، وأنواع موضوعات قضية اللاجئين في صحف الدراسة، وموقعها، ومصادرها، واتجاهاتها، وشكل الكتابة الصحفية المستخدمة في معالجتها، والعناصر التيبوغرافية المستخدمة معها، والعلاقة بين قضية اللاجئين وموقع موضوعاتها، والعلاقة بين قضية اللاجئين واتجاهها، والعلاقة بين قضية اللاجئين ومصادر الموضوعات في قضية اللاجئين في صحف الدراسة.

\*\* كشفت الدراسة أن الصحف العربية الصادرة في بريطانيا " القدسالزمان، الحياة" لم تخصص لقضية اللاجئين سوى (١١٦٣٤) سم/ عمود، بنسبة (٠.٩٨%) من المساحة الكلية لصفح الدراسة، مما يعني أن هناك إهمالاً شديداً من قبل هذه الصحف لقضية اللاجئين بكافة موضوعاتها، بالإضافة إلى أهميتها على الصعيد الوطني، والصعيد العربي والدولي، ويعود هذا الإهمال في اعتقاد الباحث لثلاثة أسباب وهي :

إما لعدم إدراك الصحف لأهمية القضية ومحوريتها، ومدى تعلقها بالشعب الفلسطيني بأكمله في الوطن والشتات.

أو أن خطاب التسوية السياسية طغى على خطاب قضايا الصراع وعدم الاهتمام بكافة القضايا التي تهم الشارع الفلسطيني والتي من بينها قضية اللاجئين الفلسطينيين.

أو لوجود ضعف في المؤسسات التي تهتم بقضية اللاجئين، ولا تمارس نشاطات توازي الدور المطلوب منها، مع ضعف في التغطية الإعلامية لهذه النشاطات بالرغم من ضعفها.(٢٢)

ولكن هذا السبب ليس مبرراً للصحف وإنما عليها مناقشة كافة القضايا التي تتعلق بقضية اللاجئين والمخيمات والأونروا.

ويعتقد الباحث أن هذه الأسباب شكلت الضعف في التغطية في صحف الدراسة.

\*\* وأظهرت الدراسة أن صحيفة الزمان حصلت على المرتبة الأولى بين صحف الدراسة في تغطية قضية اللاجئين، وتلاها في المرتبة الثانية صحيفة الحياة، وكان في المرتبة الأخيرة صحيفة القدس، مما يعني أن صحيفة الأيام كانت أكثر الصحف اهتماماً بقضية اللاجئين، ويعود ذلك في اعتقاد الباحث لعدة أسباب، وجود طاقم مراسلين منتشر في معظم انحاء العالم والذي يساعد كثيراً على تغطية أي فعالية أو نشاط ليس في قضية اللاجئين فحسب، وإنما في كافة القضايا والموضوعات، ولكن هذا ساعد على اهتمام الصحيفة أو حصولها على أكبر نسبة بين الصحف، سبب آخر ساعد على ذلك هو اهتمام الصحيفة في تغطية كافة الموضوعات ولو بحجم صغير لإبراز تصدرها الصحف في تغطية الأخبار. صحيفة الحياة احتلت المرتبة الثانية نظراً لنقلها أغلب موضوعات وكالات الأنباء المحلية والعالمية، وليس اهتماماً منها بهذه القضية، بالإضافة إلى أن الصحيفة تستقبل كافة الأخبار التي ترسل من المؤسسات المختلفة والتي تنظم نشاطات عن اللاجئين دونما حذف أو قص. صحيفة القدس كانت في المرتبة الأخيرة نظراً لسبب رئيسي وهام وهو اهتمام الصحيفة بالإعلانات وتفضيلها على المادة التحريرية، بالإضافة إلى تركيز الصحيفة على موضوع القدس بين كافة قضايا الصراع العربي الإسرائيلي، لكون الصحيفة تصدر من مدينة القدس المحتلة.

\*\* بينت الدراسة أن الموضوعات السياسية في صحف الدراسة احتلت المرتبة الأولى، وذلك بسبب عدم وعي الصحف والمؤسسات المتخصصة لموضوعات أخرى لا تقل أهمية عن الموضوع السياسي، بالإضافة إلى أن معظم النشاطات هي ندوات وورش عمل تناقش الموضوع السياسي، والمواقف السياسية لأطراف المعنية، بالإضافة إلى الواقع السياسي المعاش والذي يتم فيه التحدث عن مستقبل قضية اللاجئين، كونها تمثل أحد قضايا مفاوضات الحل النهائي، وجاء في المرتبة الثانية الموضوعات القانونية، وتهتم الصحف بالموضوعات القانونية تقريباً لنفس الأسباب السابقة، حيث يتم الحديث عن حق العودة ومدى إمكانية تطبيقه، والتأكيد على الرفض الكامل لكل المقترحات

الهادفة إلى الانتقال من هذا الحق القانوني. الموضوعات الاجتماعية والإنسانية كانت في مرتبة لاحقة، وذلك للاهتمام الكبير بالأخبار وعدم معالجة الموضوعات المختلفة ومناقشتها وتحليلها وعرض المأساة التي يعيشها اللاجئون في المخيمات. الموضوعات الاقتصادية كانت في المرتبة الأخيرة، بنسبة (٧.١٩%) وهذه نسبة ضئيلة جداً، فالتركيز الأكبر هو كما ذكرنا على الأخبار التي تغطي نشاطات وفعاليات سياسية، ولا تناقش الوضع الاقتصادي للاجئين، ولا تحاول مناقشة الموضوعات المتعلقة بوكالة الغوث، وإنما تقتصر على نقل الأخبار عن النشاطات والفعاليات فقط.

\*\* كشفت الدراسة أن المراسل كان أكثر مصدر استخداماً في الصحف المراسل، وهذا لا يعكس بالضرورة انتشار مراسلين للصحف بشكل جيد، أو اهتمام المراسلون بقضية اللاجئين، وإنما يعكس بأن معظم الموضوعات التي تطرح في صحف الدراسة هي موضوعات محلية، أو من الداخل، ويعكس ضعفاً كبيراً في التغطية للموضوعات الخارجية، وعن أوضاع اللاجئين في الشتات، مع العلم أن معظم اللاجئين هم خارج فلسطين المحتلة. وتلاه في المرتبة الثانية فئة "مصدر الشبح"، بنسبة (٢٢.٥%) مما يدل على أن الصحف تتلقى كثير من النشاطات مجهولة المصدر ولا تقوم بتغطيتها بطاقتها الصحفي، وبالتالي لا تكلف نفسها الكثير من العناء لتغطية أحداث تتعلق بقضية اللاجئين. وكان في المرتبة الثالثة وكالات الأنباء بنسبة (٢٠%) وهذه نسبة كبيرة من الحجم الكلي، مما يشير على اعتماد الصحف بنسبة كبيرة على وكالات الأنباء في تغطية قضية اللاجئين، ووجود الكثير من الموضوعات التي تستطيع صحف الدراسة على تغطيتها أو الإحاطة بها من كافة جوانبها. وتأتي في المرتبة التالية مصدر الكتاب، بنسبة (١٣.٣%) وتعكس هذه النسبة ضعف اهتمام كتاب صحف الدراسة بقضية اللاجئين وعدم معالجتها بشكل كبير، على الرغم من محوريتها، وأهميتها على الصعيد المحلي والعربي والدولي، وكثرة الموضوعات المتعلقة بقضية اللاجئين، وقد يكن ذلك سببه في اعتقاد الباحث، الابتعاد المتعمد نظراً للسقف المحدود للمواقف الفعلية في السلطة الفلسطينية أو لضعف المعلومات وسطحيتها حول قضية اللاجئين. (٢٣) ولم ترد في الصحف فئة المندوب، ويعود لعدم وجود مصدر مندوب في مناطقهم يغطون قضية اللاجئين، فصحيفة القدس تصدر من مدينة القدس المحتلة، وبالتالي معظم النشاطات والفعاليات التي نظم في القدس هي تخصص قضية وموضوعات المدينة، والسجال الطويل مع الاحتلال، أما صحيفتي الأيام والحياة الجديدة، فغالب الموضوعات التي تنقل من رام الله بدون مصدر، مما يعني أنها تتلقى تلك الأخبار من المؤسسات التي تنظم هذه الفعاليات، أو عن طريق وكالات الأنباء، سبب آخر لا أنكره وهو عدم معرفة الباحث بأماكن تواجد جميع الصحفيين لصحف الدراسة.

\*\* بينت الدراسة أن الموضوعات الإيجابية في صحف الدراسة كانت في المرتبة الأولى، بنسبة (٨٩.٥٨%)، أما الموضوعات السلبية فكانت بنسبة (١٠.٤١%)، وأسباب سيطرة



الموضوعات الإيجابية على السلبية منها هو ليس بالضرورة تبني مواقف إيجابية من قضية اللاجئين، ويرى الباحث أن التغطية مقتصرة في أغلبها على الأخبار وهي أحداث وفعاليات رافضة للتسوية، ومؤكدة على الحق الفلسطيني، وحقوق اللاجئين، بالإضافة إلى عدم الجراءة في طرح مواقف سلبية بشكل صريح.

\*\* كشفت الدراسة أن الخبر حصل على النسبة الأعظم في صفح الدراسة، بنسبة (٧٧.٤%)، وتلاه في المرتبة الثانية المقال، بنسبة (١٣.٨%)، المرتبة الثالثة كانت من نصيب التقرير، بنسبة (٦.٢٧%)، ولم يحظ الحديث الصحفي إلا بنسبة (٢.٠٩%)، أما التحقيق فلم يكن له سوى (٠.٤١%)، ويتضح أن الاهتمام الأكبر في الأخبار، وإهمال باقي الفنون الصحفية الأخرى التي لا تقل أهمية عن الخبر في التثقيف والتوعية والتوجيه، بل هي أكثر أهمية الآن في ظل تعدد القضايا وتشعبها، قد يكن ذلك بسبب أن الصحافة الآن هي صحافة خبر، أو لأن الفنون الأخرى بحاجة إلى جهد وعناء ووقت كبير، أو لأن معلومات المرسلين معلومات سطحية أو لعدم إدراكهم لأهمية القضية.

\*\* بينت الدراسة أن موضوعات قضية اللاجئين في صفح الدراسة تركزت في الصفحات الداخلية، بنسبة (٨٢.٩١%)، وكانت الموضوعات في الصفحات الأولى في المرتبة الثانية، بنسبة (١٥.٤١%)، والموضوعات في الصفحات الأخيرة، كان بنسبة (١.٦٦%)، ويتضح أن الصحف لا تولي اهتماماً كبيراً لقضية اللاجئين، بحيث أن حجم المادة في الصفحات الداخلية هو الأكبر، قد يقول قائل بأن الصفحة الأولى لا تتسع لكافة الموضوعات، وإنما تأخذ الموضوعات البارزة في الأحداث، ولكن هذا المبرر غير كاف، حيث أن الكثير من الموضوعات الأخرى تحتل حيزاً كبيراً في الصفحة الأولى وهي ليست ذات أهمية أو تقل أهمية عن قضية اللاجئين والتي تمس قطاعات كبيرة من الشعب الفلسطيني، كما أن السبب على تركيز الموضوعات في الصفحات الداخلية نظراً لطبيعة التغطية حيث هي في معظمها نشاطات وفعاليات صغيرة تقوم بها بعض الجهات المعنية بقضية اللاجئين. ولا تحظى الصفحات الأخيرة إلا بهذا الحجم الضئيل من موضوعات قضية اللاجئين، نظراً لأن الصحيفة تخصص صفحاتها الأخيرة للموضوعات الخفيفة والكاركاتير في أغلب الأحيان، إلا مقالاً واحداً في يعالج موضوعات سياسية متنوعة.

\*\* أظهرت الدراسة أن صحيفة القدس هي أكثر الصحف التي يعالج كتابها موضوعات تتعلق بقضية اللاجئين، نظراً لأنهم أكثر قريباً من كتاب الصحيفتين الأخرين من قضية اللاجئين، حيث أن معظمهم لاجئون، ويعيش بعضهم في دول مستضيفة للاجئين.

\* \* بينت الدراسة أن العناوين الممتدة الأكثر استخداماً في العناصر التيبوغرافية في صحف الدراسة حيث كانت بنسبة (٤٦.١٥%) وذلك بسبب نشر موضوعات قضية اللاجئين في الصفحات الداخلية وعلى عمودين أو أكثر إلى سبعة أعمدة فقط. العنوان التمهيدي كان في المرتبة الثانية، بنسبة (٢٢.٢٢%) وذلك لاهتمام الصحف بهذا النوع من العناوين. استخدام الصور كان محدوداً، وكان بنسبة (٩.٦%) مما يعكس عدم اهتمام صحف الدراسة بالصور والتي تعبر بشكل كبير عن الحدث. الألوان والأرضيات والإطارات والعناوين الرئيسية والعناوين الثانوية وعناوين الفقرات والعناوين العريضة، كان استخدامها محدوداً، نظراً لعدم إعطاء صحف الدراسة اهتماماً كافياً بقضية اللاجئين.

مما سبق يتضح أن صحف الدراسة لا تعطي قضية اللاجئين أهمية كافية تليق بالمكانة التي تحظى بها، وتتلاءم مع ثقلها، وذلك بسبب عدم استخدامها لوسائل الإبراز المختلفة بشكل واسع مع القضية، إذ تركز على إبراز موضوعات أخرى كموضوعات السلطة وتحركات الرئيس والموضوعات الرياضية والأخبار الخفيفة على حساب الموضوعات المصيرية، والتي تعد قضية اللاجئين أحد هذه الموضوعات، مما يجعل القارئ المتعجل بعيداً عنها، لا يلتفت إليها أو يعطيها أدنى اهتمام، إلا بعد التركيز وإمعان النظر داخل الصفحة بموضوعاتها المختلة بغية التعرف على موضوعات قضية اللاجئين بشكل محدد.

\* \* دلت الدراسة على أن الموضوعات السياسية حظيت على النسبة الأكبر في التغطية ومن كافة المصادر حيث أن التغطية كانت في معظمها للنشاطات والفعاليات السياسية والإخبارية، أكثر منها للتحقيقات والأحداث. المرتبة الثانية كانت الموضوعات القانونية وذلك لنفس الأسباب السابقة، حيث التلزم بين الموضوعات السياسية والقانونية فيما يتعلق بقضية الدراسة. كما أن الكتاب في معالجتهم لقضية اللاجئين يركزون على الموضوعات السياسية والقانونية فحسب، وكانت الموضوعات السياسية في المرتبة الأولى، وكانت الموضوعات القانونية، مما يعني اهتماماً أكبراً في الموضوعات السياسية من قبل كتاب صحف الدراسة. مصدر "الصحف" كان كذلك بالموضوعات القانونية والسياسية حيث كان الاهتمام بالموضوعات القانونية أكثر قليلاً، مما يعني التركيز في الصحف العبرية التي ينقل أغلب الموضوعات عنها بالموضوع القانوني أكثر من الموضوع السياسي، مما يعكس الهاجس الإسرائيلي من حق العودة.

\* \* كشفت الدراسة أن الطرح السلبي للمواقف والموضوعات تركز على الموضوعات السياسية والقانونية، وعدم تعرضها للموضوعات الاقتصادية والموضوعات الاجتماعية والإنسانية، بسبب أن الطرح السلبي يكون باتجاه حق العودة وتفسيراته، والمواقف السياسية من قضية اللاجئين.

\* \* أظهرت الدراسة أن الموضوعات السياسية احتلت المرتبة الأولى في الصفحات الداخلية والأولى والأخيرة، وتلاها في المرتبة الثانية الموضوعات القانونية والموضوعات الاجتماعية والإنسانية في مرتبة واحدة في الصفحات الأولى، حيث أن عينة الدراسة كانت في فترة الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان، وتوجه الكثير من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان إلى الحدود الشمالية لفلسطين للالتقاء مع أقاربهم وذويهم عبر الأسلاك الشائكة، فقامت الكثير من وكالات الأنباء ومراسلي الصحف بتغطية هذه الأحداث وتصوير المشاعر الإنسانية وتلك اللحظات المؤثرة، هذه سبب تواجد الموضوعات الاجتماعية والإنسانية في الصفحة الأولى بنسبة كبيرة، أما الموضوعات القانونية فسيبها هو تزامنها مع مفاوضات كامب ديفيد حيث بحثت في أحد موضوعاتها قضية اللاجئين ومصيرهم، فكان تعرض لحق العودة ومشاريع التوطين. الموضوعات الاقتصادية في الإجمالي العام كانت النسبة الأكبر في الصفحات الأولى، قد يعود ذلك إلى وجود أحداث هامة جداً تتعلق بالأونروا، وفيما يتعلق بتقديم مساعدات إلى المخيمات أو تحسين الأوضاع الاقتصادية في المخيمات، ورفض التعويضات من قبل القوى الفلسطينية المطروحة مقابل التوطين.

و الي الامام والكفاح الشوري حتي تحرير فلسطين المحتملة

الباحث

٢٠٠٢١٣١٢٠

طرابلس - ليبيا